اللغة العربية والإعلام الجديد

المصطلحات الخاصة بالمرأة

مجلة سيدتي نموذجًا

فتحية بنت السيد أحمد بديري

مدخل:

إنّ النساءَ شقائقُ الرجال وهما قاعدة المجتمع فبهما يقوم وعليهما يعتمد، وتحتل المرأة مكانتها في هذا المجتمع بناءً على المهام السامية المنوطة بها، وتظل المرأة العربية والمسلمة لها خصوصيتها التي اكتسبتها من تاريخ ممتد وإرث اجتماعي مشبع بثقافة خاصة؛ لذا فإن دراسة المصطلحات الخاصة بالمرأة العربية لها نكهتها وصبغتها العلمية خاصة بعد الانفتاح الفكري والثقافي والحضاري على الغرب وما له من أثر إيجابي وسلبي معًا؛ مما أسهم في تضخم حقل المصطلحات الجديدة الخاصة بالمرأة العربية.

وتعدّ مجلة سيدتي من أقدم المجلات النسائية وأكثرها حضورًا في المجتمع العربي، خصوصًا لدى السيدات، فالمجلة فيما تقدّمه للمرأة في مضمونها تبرز نماذج وأمثلة ثقافية معينة بما تتضمنه من أدوار تتفق مع خصائص المجتمع، وتدعم شئون المرأة وقضاياها؛ لتنشيط دورها، وتمهيد الطريق لمشاركتها الفعالة في جميع المجالات التنموية والاجتماعية والسياسية في ظل الطفرة التنموية والاقتصادية، والتوسع في المشاركة السياسية.

فالسياق والتطور الثقافي الآن لا يسمح بتهميش قضايا المرأة وحقوقها، فللمرأة دور إيجابي في التعاون مع كافة المؤسسات. وقد قدّمَتْ مجلة سيدتي المرأة وكل ما يخصها في قوالب أو نماذج أو أنماط مختلفة من خلال النظر إلى واقع المرأة، وهو ما يتطلب القراءة من زاويتين:

الأولى: حاجة المرأة إلى العمل كونها إنساناً يكافح ويعمل ويعالج.
و**الثانية:** الحاجة إلى تحقيق مقاصد أخرى أهمها الترويج والدعاية والإعلان بنماذج سلبية أو إيجابية.

أما **النماذج الإيجابية** فتظهر فيها المرأة جزءًا من مجتمع له رؤية خاصة، ولها طموحاتها الشخصية، فلا عجب أن نجدها تتقلد العديد من المناصب والمناقب بما يحقق طموحها؛ متخطية العديد من التحديات والعقبات التي قد تواجهها، فهي سيدة في مجتمعها وفي أسرتها، لها شأن وسلطان[1] تقلدت العديد من المناقب والمناصب.

أما **النماذج السلبية:** فتتمثل في المرأة التي تقيدها العادات والتقاليد في المجتمعات التي يسودها الجهل والجمود والاستسلام والاستكانة، والتي جعلت المرأة تنظر إلى كل ذكر في مجتمعها على أنه سيدها، قد

وُجدت لخدمته، وتلبية رغباته، وأنّ البنات يجلبن الهَمّ للوالدين كما ورد في مقال من المجلة: "الحقيقة دائمًا أنّ إنجابَ البناتِ هو الهَمّ الذي سيلازم الأبوين حتى الممات[٢]".

أو تصويرها باللعوب المتمردة على التقاليد، كما في مقال من المجلة: "أنا عمومًا لا أؤمن بمؤسسة الزواج والتسرع فيه في بداية العلاقة[٣]".

وتلقيبها ببعض الألفاظ العامية مثل(النسوان)[٤] "جمع امرأةٍ من غير لفظها"[٥]؛ حتى غدت اللفظة مستهجنة سواء أكان ذلك في المستوى الأدبي للغة أم في الخطاب العادي، مع أنها تشيع في الخطاب اليومي في بعض البيئات كما في بلاد الشام التي لا يرى أهلها حرجًا في استعمالها.

ولا يختلف اثنان في أنّ صورة المرأة العربية في بعض الأحيان هي صورة نمطية قد أساءت إلى المرأة العربية بنقل صورة مغلوطة أو مجزوءة عن أوصافها وواقع مشاركاتها في الحياة عامة.

أما **أسباب اختيار الموضوع** فهي:

١- جدة الموضوع وحداثته على صعيد المعجم وعلى صعيد المرأة.

٢- قلة الدراسات الحديثة المعجمية في اللغة المعاصرة.

٣- رصد الانزياح الدلالي في مصطلحات حقل المرأة.

وتتمثل **أهمية الموضوع** في دراسته للمستوى الدلالي الذي هو غاية الدراسات اللغوية. كما تتجلى فيه قدرة اللغة العربية على التعبير عن المفاهيم العلمية والحضارية الجديدة، إلى جانب عنايته برصد الاتجاهات التي يتخذها التغير الدلالي ومدى مستوى الصواب اللغوي فيها.

أما **مادة الدراسة** فتتضمن خمسة أعداد من مجلة سيدتي من العدد (١٦٩٥م : ١٦٩٩م)، وقد تمّ اختيار هذه الأعداد لتخصصها في مجال المرأة ولا يتحقق الهدف من هذه الدراسة إلا بمقارنة الألفاظ الحديثة في تلك المجلات بأصول معانيها في اللغة العربية الأصيلة من خلال معاجمنا المختلفة.

ومجلة سيدتي هي مجلة أسبوعية اجتماعية نسائية تُعدّ منذ صدورها في لندن عام ١٩٨١م مجلة المرأة العربية وأسرتها، ووصفت من خلال استطلاعات الرأي وخبراء الإعلام والهيئات النسائية بأنها مجلة المرأة العربية الأولى نظرًا لانتشارها الواسع وتطورها الذي أفاد من أحدث الأساليب التكنولوجية، والتزامها في الوقت نفسه بأخلاقيات المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع الخليجي بشكل خاص.

وتصدر"سيدتي" عن الشركة السعودية للأبحاث والنشر، وهي واحدة من شركات المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق والتي أسست عام ١٩٨٧م. وفي عام ٢٠٠٥م انتقلت "سيدتي" إلى مدينة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، ليصبح مكتبها الرئيسي في مدينة دبي للإعلام، أسوة بمؤسسات عربية وعالمية تمركزت هناك مع مطلع الألفية الثالثة.

ومنذ تأسيسها ترأس تحرير مجلة "سيدتي" نخبة من الإعلاميات والإعلاميين العرب والسعوديين، وهم: د. فاتنة شاكر، وفوزية سلامة، وعماد الدين أديب، وعبد الله باجبير، ومطر الأحمدي، وهاني النقشبندي، وكان لكل رئيس تحرير بصمة إضافة في مسيرة تطورها. وحاليًا يرأس تحرير المجلة منذ عام ٢٠٠٥م محمد فهد الحارثي(٦).

أهداف البحث: ليس من شأن هذا البحث الخوض في توجهات هذه الأعداد؛ بل هدفنا هو جمع مدونة لغوية ثرية بألفاظ المرأة، ورصد المصطلحات الخاصة بها، ووصف التغير الدلالي فيها وتأصيلها معجميًا. وتُصنّفُ هذه الألفاظ بحسب مباحث الدراسة؛ لاستخلاص الألفاظ الخاصة بالمرأة، وعمل إحصائية لنسبة ورود هذه الألفاظ، والمقارنة بينها حال اختلافها في المعنى. ودراسة الألفاظ وتأصيلها في اللغة من خلال المعاجم القديمة والحديثة.

منهج البحث: هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعنى بوصف الظواهر اللغوية ثم تصنيفها تصنيفًا معينًا وإبراز تأثير العلاقات المتبادلة بينها.

موضوع البحث: يدور البحث حول المصطلحات الحديثة في هذه المجلة الخاصة بالمرأة، فمادة المجلة تتيح فروض تحليل التغير الدلالي على الواقع الذي تعيشه اللغة العربية في هذا العصر، والوقوف على اتجاهات التغير الدلالي ومظاهره

مفاتيح العنوان (عنوان البحث):

(١) (المصطلحات): تعود كلمة مصطلح إلى الأصل (صلح) "التي تتضمن معنى ضد الفساد"، وفي الصحاح: "اصطلحا وتصالحا"، وفي التاج: "الاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص"(٧)، ويعرّفهُ الجرجاني بعدة تعريفات منها: "إخراج اللفظ عن معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما"(٨)، من جميع التعريفات نجد أن الجانب الأهم في المصطلحات هو: انتقال اللفظ للدلالة على معنى جديد غير المعنى اللغوي(٩).

وعليه يمكن القول إنّ المصطلح المُركّب هو: المعاني التي استحدثت في العصر الحديث منذ بدايته، ويجعل الباحثون القرن التاسع عشر الميلادي بداية هذا العصر(١٠)؛ حيث يقوم المصطلح بدور كبير في حياة الناس، فهو ناظم للتواصل بينهم في شتى الميادين؛ ذلك أنّ المفاهيم إنما تنتقل إلى الأذهان بالكلمات التي اتفق عليها، وهذه الكلمات هي التي تشكل الدعامة الأساسية لأي نص علمي نتعامل معه.(١١)

(٢) (المرأة): جاء هذا المصطلح في عنوان البحث، وأصله اللغوي يشير إلى صلة وثيقة بينه وبين المعنى الاصطلاحي، يقول الخليل: "مرأة وأمرة: أي مباركة على زوجها، وفي حديث علي– كرم الله وجهه– لما تزوج فاطمة –رضوان الله عليهما – قال له يهودي أراد أنْ يبتاع منه ثيابًا: لقد تزوجت امرأة" يريد امرأة كاملة(١٢).

أما الدلالات اللغوية فتشير إلى معنى العلو والارتفاع من جهة، ومعنى الإنسانية من جهة أخرى فمبنى هذه الكلمة على ذلك كما قال الخليل: والأَمِرة: البَرَكة وامرأة أَمِرةٌ أي مباركة على زوجها، وأَمِرَ الشيء أي كَثُرَ، والإِمَّرة: الأُنثى من الحُمْلان والإِمَّرُ الضعيف من الرجال قال امرؤ القيس:

وليس بذي رَيْثَةٍ إِمَّرٍ إِذا قِيدَ مُسْتَكْرَها أَصْحَبا

وأَمِرَ وَلَدَها أي كَثُرَ ما في بَطْنها، وأَمِرَ بنو فلان أمارة أي كثروا وكَثُرَت نَعَمُهم

ومرء: المَرِيء: رأس المَعِدَة والكَرِش اللاّزق بالحُلْقوم وهو مجرى الشراب والطعام وهو أحمر مستطيل جوفه أبيض ومريء الطعام أضيق من الحُلْقوم، والمُروءة: كمال الرُّجوليّة وقد مَرُؤَ الرجل، وتمرّأ إذا تكلَّف المُروءة وهو مريءٌ بيِّنُ المروءة، ومَرُؤَ الطعام وهو مريء بيِّنُ المَراءة ويقال ما كان الطعام مريئاً وقد مَرُؤَ مَراءة واستمرأ وهذا الشيء يُمْرِئني الطعام، والمرأة: تأنيث المَرْء[١٣].

وقال ابن منظور في لسان العرب: وحكى ابن الأَعرابي أَنه يقال للمرأَة إِنها لامْرُؤُ صِدْقٍ كالرَّجل قال وهذا نادر[١٤].

فذلك من حيث اللغة العربية، أما من حيث الاستخدام في القرآن الكريم فقد جاءت كلمة مرأة أو امرأة لكل أنثى تخص الرجل سواء كانت أمة أو أخته أو زوجته أو بنته أو غير ذلك. قال تعالى (وإِنْ امرأةٌ خافَتْ مِنْ بعلِهَا نشوزًا) [النساء:١٢٨]، والمقصود الزوجة (امرأة العزيز) [يوسف:٣٠] (وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ) [هود:٨١] قال تعالى (وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ) [المسد:٤] وقال (وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ) [القصص:٢٣]، وغير ذلك من الآيات. فالمرأة تساوي الرجل في الإنسانية والتكاليف الشرعية وهي تأنيث مرء [١٥].

(٣) (مجلة) جمعها مجلات، ومصطلح (المجلة) من أشهر الأسماء المستخدمة للدلالة على معنى الدورية المطبوعة، ويُعبّرُ عنها بالإنجليزية (Magazine Review) وباللغة الفرنسية (Magazin)[١٦]، ولعل تسمية المجلة بهذا الاسم مستمد من اللفظة الفرنسية (ماغازان) التي تطلق على صنوف متنوعة من البضائع التجارية؛ حيث إنّ المجلة شبيهة له من حيث تنوع موادها، والتفنن في أساليب العرض والتقديم للقراء، تماما كما يفعل مشرفو المحل التجاري[١٧]، وعُرِفَتْ بأنها: مطبوع دوري يتضمن موضوعات ومقالات لعدد من الكتاب والمحررين، قد تكون مجلة عامة، أو نشرة متخصصة، تصدرها مؤسسة أو جهة معينة، وقد تكون أسبوعية، أو نصف شهرية، أو شهرية، أو نصف سنوية [١٨] أو غير ذلك.

(٤) (سيدتي) جاء في الصحاح "السيد: الذئب، يُقال سيد رَمْلٍ، والأنثى سِيَدةٌ وربّما سمِّي به الأسد. وفي الوسيط: السِّيدة. وـــ المرأةُ الجريئة على التشبيه.

أما سيدتي: فالياء إضافة تعريف لكلمة سيدة، ولا شك أنّ دلالتها عند إضافة الياء إليها زادتها تعريفًا.

هذا وقد جاء البحث في مقدمة وفصلين:

الفصل الأول: يشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: مصطلحات المرأة بين التذكير والتأنيث، وعلامات التأنيث في النحو العربي وتتبُعها في اللغة المعاصرة، وقضايا المرأة.

المبحث الثاني: المصطلحات الاجتماعية دورها في المجتمع / الحالة الاجتماعية / الطبقات / المهن/ الألفاظ المحظورة.

الفصل الثاني: ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: المُعرّب والدخيل في (الصفات) و(الملابس) و(الحلي).

المبحث الثاني: العامي في (الصفات) و(الملابس) و(الحلي).

الفصل الأول

المبحث الأول: أولاً مصطلحات المرأة بين التذكير والتأنيث، وعلامات التأنيث وتتبعها في اللغة المعاصرة:

اللغة العربية هي اللغة الوحيدة بين اللغات المتداولة على الصعيد العالمي اليوم التي توفّرُ حيزًا خاصًا للتأنيث ليس فقط في الضمائر والصفات؛ بل تدخله في صيغة الفعل، فحين نقرأ فعلاً في لغتنا العربية نفرّق مباشرة بين الفاعل من جهة التأنيث أو التذكير. ويُعدّ ذلك اعترافًا صريحًا من اللغة العربية بأن الأنثى فاعلة وموجودة، وأن فعلها يختلف عن فعل الرجل وهو اعتراف منها بالاختلاف لا بالتمايز(١٩).

وقد تمرّدَتْ بعض الكاتبات على ما يشير إلى حالة الذكورة الغالبة على اللغة العربية، وما رسخته –من وجهة نظرهن– العقلية اللغوية العربية من أصلية التذكير وفرعية التأنيث(٢٠).

وترى الباحثة أنّ هذه الفكرة هي التي أباحت للعرب في كتاباتهم المعاصرة أنْ يكتفوا بلفظ المذكر للإشارة إلى كلا الجنسين الذكر والأنثى، فهم يستعملون ألقاب الوظائف وغيرها بصيغتها الذكورية ويشيرون بها إلى الأنثى في ميدان العمل، لا يخامرهم شعور بأنهم يمارسون تهميشًا للمرأة أو تحيزًا جنسيًا لغويًا ضدها، بقدر ما يخامرهم شعور بأنهم يسيرون على الأغلب اللغوي والأصل، بل ليس من المبالغة القول إنهم يسيرون على الأفصح والمعيار.

فهذا مجمع اللغة العربية في القاهرة في دورته الرابعة والأربعين يجوز أنْ تُوصف المؤنث بالتذكير، فيقال: فلانة أستاذ / أو عضو / أو رئيس؛ استنادًا إلى ما نقله ابن السكيت عن الفراء أنّ العرب تقول: "عاملنا امرأة، وأميرنا، وفلانة وكيل فلان وإنما ذكر لأنه إنما يكون في الرجال أكثر مما يكون في النساء، فلما احتاجوا إليه في النساء أجروه على الأكثر"(٢١). ومن ثمّ فإنّ المرأة العربية تدخل مملكة الفصاحة كما يصفها أحد الباحثين إذا تخلت عن تاء التأنيث.

وقد تتبعت الباحثة الألقاب التي أضيفت للمرأة وصنفتها في جداول إحصائية في سبعة ألقاب هي: (الألقاب العامة، والألقاب السياسية، والألقاب الاقتصادية، والألقاب الأكاديمية، والألقاب الرياضية، والألقاب الطبية، والألقاب الأدبية) كما سيأتي بيانها:

ـ الألقاب العامة:

(إنسانة) حيث ترددت لفظة (إنسانة) على لسان أغلب الكاتبات على الرغم من عاميتها، وفي أصل اللفظ يقول ابن فارس: "الإنس: البشر والجمع أناس"(٢٢)، وكلمة (إنسان) اسم جنس، وتطلق على الذكر والأنثى، وذهب عددٌ من علماء اللغة أنّ كلمة (إنسانة) هي كلمة عامية، ففي الصحاح: "ويُقال للمرأة إنْسانٌ، ولا يقال إنْسانةُ"(٢٣)...قال ابن سيدة: والمَرْأَةُ أَيضًا إنْسانٌ وقولُهم: إنسانَةٌ بالهاءِ لُغَةٌ عامِّيَّةٌ وفي

اللسان: "ولا يُقال إِنسانة والعامة تقوله. وفي القاموس: "والمرأةُ إِنْسَانٌ، وبالهاء عامِّيَّةٌ، وسُمِعَ في شعرٍ كأَنَّهُ مُوَلَّدٌ:

لقد كستْني في الهوى ملابسَ الصِّبّ الغَزِلْ
إنسانـــة فتانـــة بدْرُ الدُّجى منها خَجِلْ

وذهب صاحبُ التاج إلى صحتها في قوله: "بل هي صحيحةٌ وإِنْ كانت قليلة"[٢٤]، وتعليل ذلك كما في اللغات السامية، وقد ألحقت علامة التأنيث ببعض المفردات الخاصة بالإنسان، والتي خلت من علامة التأنيث لفترة معينة من تاريخ اللغة (زوجة، مرضعة، طالقة) وبلغ التقعيد أشده في (شيخة، وإنسانة) التي صيغت بزيادة تاء التأنيث على الاسم المذكر، وهي علامة التأنيث الشائعة في الأسماء والصفات أي: التاء مجهولة المصدر، ويظن بعضهم أنها اسم إشارة أفرغ معناه، ويرى آخرون أنها علامة حالة المفعولية، أو إشارة نصب، أو علامة تحقير[٢٥]. وهو رأي لا أساس له من الصحة.

ومثال ذلك (زوج) و(زوجة) التي تطلق على الأنثى المتزوجة والصواب أنْ يُقال زوج للذكر والأنثى. ولقد ورد ذلك في قول الله تعالى: **(وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ)** [الأنبياء: ٩٠].

وقد يؤنثون لفظ (زوج) فيقولون: (زوجة) إذا كانوا يريدون زوجة الرجل. واللفظ مطرد الاستعمال، ولا يستعملون (زوج) للمؤنث إطلاقًا وقديمًا ذكر الفراء أنّ زوجًا المُراد به المؤنث فيه لغتان: (زوج) لغة أهل الحجاز، و(زوجة) لغة تميم وكثير من قيس وأهل نجد وقد ورد الاستعمالان في القرآن الكريم.[٢٦]

(عروس) عروسة، الصواب أنْ يُقال هذه عروس، وقولنا عروسة خطأ شائع وهو يأتي عادة بسبب التأثر باللهجة العامية تمامًا مثل كلمة (زوجة وعروسة) والصواب أنْ يُقال: زوج وعروس للذكر والأنثى[٢٧].

وإنْ جاءت بعض النصوص على الاضطرار والحاجة، بمعنى: أنه لا يصار إليها إلا عند الحاجة ووفقًا لما تقدم، فلا يجوز تأنيث ما لا يُحتاج إلى تأنيثه، كالصفات التي تنفرد بها الأنثى؛ مثل: (حائض – حامل – كاعب – ناهد– ناشز – طالق – مرضع) ولكن إذا خشي اللبس، فعندئذ يجب أنْ تخالف القاعدة العامة وجوبًا وليس جوازًا، فيؤنث ما يلتبس فيه الأمر، وهذه القاعدة ليست قصرًا على عصور الاحتجاج فحسب، بل إنها تمتد لتشمل كل زمان ومكان في الحاضر والمستقبل.

ولعل أقدم مثال يشهد للقاعدة السابقة (مرضع – مرضعة) فإذا كانت التي ترضع غريبة عن رضيعها فترضعه مقابل أجر أو بلا أجر، فلا حاجة إلى التأنيث. أما إذا كانت المرضع هي أمه التي ولدته، فحينئذ لابد من التمييز بينهما، فتقول العرب "مرضعة" وعلى ذلك جاءت لغة التنزيل في قوله تعالى: "**يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ**" [الحج: ٢]، لتزيد من هول موقف اليوم الحق حتى إنّ الأم تتخلى عن ابنها الذي حملته في بطنها، وأرضعته من لبنها.

وكذلك كلمة (حامل – حاملة) لابد من التفريق بين الأنثى التي تحمل في (بطنها) والتي تحمل في يدها، أو على رأسها؛ فتقول العرب (حاملة)؛ كقولك "جاءت الطالبة حاملة كتبها". وقِسْ على ذلك ما يستجد من مظاهر الحياة؛ فمثلا (طالق) إذا كانت العصمة بيد الزوجة (بمعنى أن لها حق التطليق) فيجب أنْ يُقال امرأة (طالقة) وإذا صدر قانون يلزم الزوج بلزوم بيت الزوجية فخرج منه أصبح ناشزًا وهي (ناشزة) وكذلك عانسة...وغير ذلك مما يشترك فيه الجنسان[٢٨].

وهذه مسألة تمر في الممارسة اللغوية دون ملاحظة؛ لأنها صارت في الطبع وهي حقيقة اللغة[٢٩]. ومن ثم تخلت المرأة عن تاء التأنيث حال دخولها مجال العمل الوظيفي ودخلت سياق التذكير جريًا وراء الأغلب والأصل والأفصح.

فالمرأة إنسان / وهي عروس / وهي زوج، وهي قاصر، وهو الأمر الذي تمرّدت عليه بعضُ الكاتبات لما فيه من تحيز ظاهر في نظرها.[٣٠]

إحصائية

جدول (١) الألقاب العامة الواردة في الأعداد الخمسة

اللفظ	العدد ١٦٩٥	١٦٩٦	١٦٩٧	١٦٩٨	١٦٩٩
إنسانة	٤	٦	٥	٣	٣
إنسان	١٤	٤	٤	١٥	-
عروسة	-	-	-	-	٢
عروس	٣٠	٣٠	-	٣	-
زوجة	١٣	-	١٣	٢٠	١٢
زوج	١٣	-	٢٠	١٥	-
قاصرة	-	-	-	٢	٢
قاصر	٣	٢	-	-	-

ـ الألقاب السياسية:

هي مصطلحات تُطلق على أصحاب المناصب السياسية العليا، ومن أمثلة هذه التسميات تقدم المصطلحات المُركّبة من التصاحبات؛ مثل: (جلالة الملكة) و(صاحبة السمو)، أما أصحاب المناصب الأخرى في الدولة ابتداءً من رئيسة الوزراء، فالوزيرة، فالسفيرة، فالنائب، فنجد مصطلحات (الفخامة) و(المعالي) و(السعادة) تتقدّم عناوينهم الوظيفية وأسماؤهم، فتأتي في هيئة مصطلحات مُركّبة من متصاحبين، ومن هذه المصطلحات مصطلح (عضو مجلس). الوارد لدينا (عضوة) فلانة عضوة مجلس[٣١]. والصواب أنّ الرجل عضو والمرأة عضو، ويُخْطِئ مَنْ يقول (عضوة) معتمدين في ذلك على أنّ العضو لم يسمع عن العرب مؤنث له[٣٢]. وقد استخْدِمَتْ صيغة (عضوة) للمؤنث بالصيغة الأنثوية، واستخْدِمَتْ كثيرًا بصيغة الذكورة (عضو)[٣٣].

ـــ ومنها (ناشطة) ناشطة في حقوق الإنسان في حالة الإفراد، ثم في حالة الجمع كان استخدام الجمع من اللفظ نفسه كما في "الناشطين الشباب"؛ حيث كان تغليب الذكور على الإناث.

ـــ ومنها (رئيسة) لوحظ ظهور اللفظ على نحو موسع، وفي حالاتٍ قليلةٍ سجل لفظ (رئيس) بصيغة المذكر للإشارة إلى الأنثى[٣٤].

ـــ وكذلك الحال في (مديرة)[٣٥] على الرغم من قرار مجمع اللغة العربية في القاهرة الذي يقضي باستعمال الصيغ المذكرة في الألقاب العلمية والإدارية عند إطلاقها على الأنثى فإنّ هناك مَنْ عارض هذا القرار ويرى أنّ القرار ليس لازمًا عن اللغة نفسها[٣٦].

وقد ورد في المجلة (نائبة رئيس) و(نائبة برلمانية) و(نائبة مدير العلاقات)[٣٧] كما ورد اللفظ بالتذكير (نائب رئيس)[٣٨] على النحو الآتي:

إحصائية

جدول (٢) الألقاب السياسية الواردة في الأعداد الخمسة

اللفظ	العدد ١٦٩٥	١٦٩٦	١٦٩٧	١٦٩٨	١٦٩٩
عضوة	١			٣	
عضو					
رئيسة	٤	١	٥	٦	٦
رئيس	١			١	
نائب رئيس	٦	١٤	١	١	١٤
نائبة رئيس					
ناشطة		٢	٢	٢	١
ناشط					

الرتب العسكرية:

(وهي حاكم شرطة منطقة...) حيث حافظت على صيغة المذكر ولم ترد بصيغة أخرى:

اللفظ	العدد ١٦٩٥	١٦٩٦	١٦٩٧	١٦٩٨	١٦٩٩
حاكم شرطة					١

ـــ الألقاب الاقتصادية:

استعمل لفظ سيدة أعمال كما في: (المنظفة ستصبح سيدة أعمال في مدينتها)[٣٩]. (وساعدوا سيدة الأعمال المفضلة لديكم)، وفي الجمع سيدات أعمال كما في: (صوتوا لأبرز عشر سيدات أعمال)[٤٠].

إحصائية

جدول (٣) الألقاب الاقتصادية الواردة في الأعداد الخمسة

اللفظ	العدد ١٦٩٥	١٦٩٦	١٦٩٧	١٦٩٨	١٦٩٩
سيدة أعمال			٦٤	٢٠	
صاحبة المحل	٣١				
صاحبة المنتج	٣٦				

ـ المصطلحات الأكاديمية:

التعليم العالي يمثل المؤسسة الحكومية التي تعنى بشئون التعليم العالي في البلاد، وأحد مهماتها الرئيسة منح اعترافات للمؤسسات التعليمية التي تمنح ألقابًا أكاديمية؛ مثل: أستاذ مساعد ومحاضر.

إحصائية

جدول (٤) الألقاب الأكاديمية الواردة في الأعداد الخمسة

اللفظ	العدد ١٦٩٥	١٦٩٦	١٦٩٧	١٦٩٨	١٦٩٩
عضو هيئة تدريس					
عميد					
أستاذ مساعد					
محاضر					٢١٠
باحثة			٦٦		٢٢٦

ـ الألقاب الرياضية:

إحصائية

جدول (٥) الألقاب الرياضية الواردة في الأعداد الخمسة

اللفظ	العدد ١٦٩٥	١٦٩٦	١٦٩٧	١٦٩٨	١٦٩٩
سباحة			١		
لاعبات					١
بطلة	١	٥	٢		

ـــ الألقاب الطبية:

إحصائية

جدول (٦) الألقاب الطبية الواردة في الأعداد الخمسة

اللفظ	العدد ١٦٩٥	١٦٩٦	١٦٩٧	١٦٩٨	١٦٩٩
دكتورة	٣		٢	٢	٥
طبيبة	١		١	١	٣
ممرضة	٢	١			٤
أخصائية	٥		١	٣	
اختصاصية	٤				١
متخصصة			٢		
مخصصة					٣
استشارية					٢

ـــ الألقاب الأدبية:

إحصائية

جدول (٧) الألقاب الأدبية الواردة في الأعداد الخمسة

اللفظ	العدد ١٦٩٥	١٦٩٦	١٦٩٧	١٦٩٨	١٦٩٩
كاتبة	١١	٩	٨	٣	٢٠
أديبة				١	
مؤلفة	٢				١
روائية				١	
ناقدة			١		
قارئة		١	١	٢	٢
إعلامية			٨	١	١٠

ثانيًا: قضايا المرأة:

بما أن المجتمع في حراك دائمًا، وقضايا المرأة من قضايا المجتمع وسواء أكانت المرأة شخصية سياسية أم اقتصادية أم ربة بيت أم طالبة، نسعى في هذا المبحث لتوضيح التصورات والمواقف التي أنتجها هذا الحراك، لا سيما النسائي منه.

إنّ قضايا المرأة العربية ترتبط بمجالات معرفية وثقافية واجتماعية متعدّدة، والصور التي تدور حولها عبّرت عن مراحل تشكل الفكر العربي المعاصر وتطوره مما يصعب حصرها.

وتظهر قضايا المرأة في أسئلة المجتمع السياسية، والاقتصادية، والبيولوجية وغيرها، وقد ارتبطت بإشكالات الزواج والإنجاب والتربية، كما اتخذت أبعادًا لا حصر لها في مجال القيم بمرجعياته التاريخية المتعددة، وقدّمت قضايا المرأة العربية كما تبلورت في فضاء الفكر الإصلاحي الذي ما فتئ يتطور ويعيد تشكيل أطروحاته ومفاهيمه مثل:الإسلاموفوبيا، التطرف، الأصولية، الإرهابية، الرجعية، الديمقراطية، حقوق المرأة، البطالة وغيرها.

فلقد بات من الضروري واستمرار مواصلة عملية تحديد مفاهيم المصطلحات التي يتداولها المجتمع في قضايا المرأة، والتي تواجهها سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا وثقافيًا وعلميًا؛ حتى يكون للمرأة العربية خطابها الخاص، إذ نحن أمام تحدٍ في صياغة مصطلحاتنا الخاصة بقضاياها، وإعادة التدقيق فيما نتداوله من مصطلحات مستوردة دون فحص أو تثمين؛ لتحقيق الانضباط، وللخروج من حالة الفوضى في المصطلحات المتسللة التي تخالف رؤيتنا العربية[٤١].

جدول (١) مصطلحات تخص قضايا المرأة

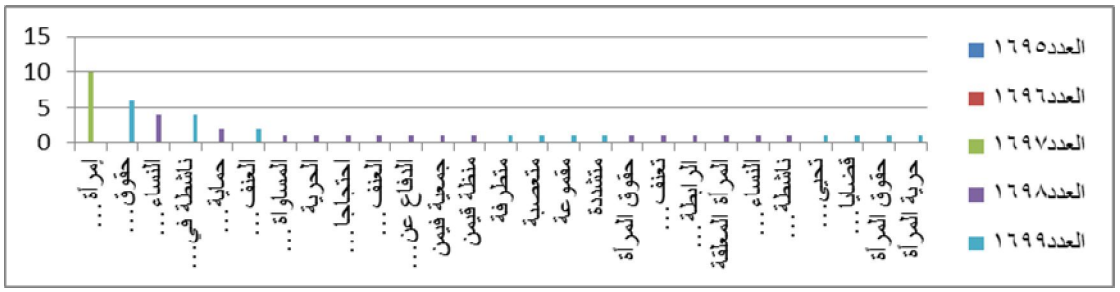

١ــ جمعية فيمن:

ورد في أحد المقالات بالمجلة: "أعلنت بعد خروجها من السجن أنها انسلخت من منظمة (فيمن) هي جمعية إنسانية تدافع عن حقوق المرأة الأوكرانية...أصبحت معروفة دوليًا بتنظيم احتجاجات تُظهر فيها النساء عاريات..."[٤٢] وفي المجلة: "علمًا أنّ أمينة كتبت كلمة (فيمن) على سور مقبرة مدينة القيروان، وهذه الكلمة معناها: امرأة"[٤٣].

وهذه الجمعية: هي جماعة احتجاجية تدافع عن حقوق المرأة مقرها في أوكرانيا. وأصبحت المنظمة معروفة دوليًا بتنظيم احتجاجات عارية اعتراضًا على وكالات الزيجات المرتبة حيث "تعرض المرأة نفسها في كتالوجات على الإنترنت أو في غيرها من الوسائل ليتم اختيارها للزواج"(٤٤).

٢- الإجهاض:(٤٥)

كما جاء في مقال من المجلة[٤٦]: "نعم أنا حامل ورفضت إجهاض طفلي"(٤٧) منتشرًا في عصرنا الراهن بشكل مخيف وكبير جدًا، وورد في مقال آخر: "وتمسّكت بطفلي، وصممت على الاحتفاظ به، ورفضت مجرد التفكير في الإجهاض، فكل امرأة تضطر للإجهاض تكتشف بعد خضوعها للعملية..."(٤٨).

مفهوم الإجهاض المتفق عليه في مؤتمر الرباط هو: "خروج الجنين أو إخراجه أو سقوطه أو إسقاطه بصورة غير طبيعية، ويشمل ذلك الإجهاض العفوي والإجهاض العمد(٤٩).

ومن مرادفات كلمة الإجهاض في المصطلح الطبي والشرعي السقط أو الإسقاط والطرح والإسلاب، أما الإملاص فإنه يستعمل اليوم للدلالة على ولادة الطفل الميت Stillbirth وقد استخدم الإجهاض لتحديد النسل أو للتخلص من آثار الحمل غير المرغوب فيه منذ أقدم العصور إلى يومنا هذا، بل لقد صار منتشرًا[٥٠] كما جاء في مقال آخر: "وتمسّكت بطفلي، وصمّمت على الاحتفاظ به، ورفضت مجرد التفكير في الإجهاض، فكل امرأة تضطر للإجهاض تكتشف بعد خضوعها للعملية...)(٥١).

٣- الحرية:

كما جاء في مقال من المجلة: "حرية المرأة وحدود المساواة"(٥٢)، وكذلك: "حرة طليقة"(٥٣)، فالحرية لغة: "حرّرَ أي أعتق وصار حرًا(٥٤). وتأتي الحرية بمعنى "مَنْ لم تتملكه الصفات الذميمة من الحرص والشره على المقتنيات الدنيوية"(٥٥).

أما في الاصطلاح فلها تعريفات كثيرة نذكر منها:

"أنها مقولة فلسفية تعبّر عن العلاقة بين النشاط البشري والقوانين الموضوعة للطبيعة والمجتمع ويعتبرها الفلاسفة تقرير الروح لمصيرها. وحرية الإرشادات وإمكانية التصرف وفق إرادة لا تحدها الظروف الخارجية"(٥٦). وهذا التعريف يقرّر الحريات المطلقة وهو أمرٌ يستحيل إلا في ظل فوضى لا يرضى بها أحد، ويشهد على ذلك التاريخ القديم والحديث(٥٧).

ويعدّ مصطلح الحرية من المصطلحات التي اختلف الناس في مفهومها اختلافًا كثيرًا من مجتمع لآخر، ومن عصر إلى عصر، ومن ثقافة إلى أخرى، بل ومن فرد إلى آخر، شأنها شأن سائر المصطلحات المتعلقة بالنشاط البشري؛ فهي في تطور مستمر لا يتوقف ولا يركد إذ هو حاجة إنسانية ولازم اجتماعي يؤكد للإنسان كرامته وإنسانيته. والحرية نسبية لا مطلقة لأنّ الإنسان إذا أراد أن يعيش في مجتمع فلابد أن يتنازل عن جزء من حريته لهذا فكل ما ينقص من حرية الفرد يزيد من حرية

المجتمع والعكس صحيح، لذلك كان شرطًا أساسيًا للاستمتاع بالحرية ألا تتعدى على حرية الآخرين وهي الحرية المسئولة. لأنّ الفرد لا يمكن أن يكون فردًا خالصًا ذا كيان مستقل مقابل لوجود المجتمع إلا إذا تصورنا جدلاً أنه قد اعتزله تمام الاعتزال بجسمه وأفكاره ومعاملاته جميعًا، وهذا أمر مستحيل الحدوث عملياً[٥٨].

٤- تحرير المرأة:

نلاحظ غلبة مصطلح تحرير (المرأة) على مصطلحي حرية وحقوق (المرأة)، ومرجع ذلك – في رأينا– هو سيادة المفهوم الليبرالي المستند إلى فكره القانون الطبيعي، والذى يركز على الجانب السلبي للحرية، أي التحرر من القيود المفروضة على حركة الإنسان، ويتجاهل جانبها الإيجابى متمثلاً في ضوابط هذه الحركة، في حين تعدّ الحقوق تعبيرًا عن الجانب الإيجابى للحرية، فالحريات في المجتمع تصبح حقوقًا، أي إمكانات للفعل محدودة بواسطة القانون بمجالات أخرى على أبعاد المجتمع الأخرى .

فإذا تناولنا مفهوم تحرير المرأة فإننا نجد أنّ له دلالة عامة– مشتركة، تتمثل في تحرير المرأة بوصفه مجردًا تشترك في فهمه كل الفلسفات والمناهج، ومضمونها أن تحرير المرأة من القيود التي تعوق فعاليتها بوصفها عضوًا فى المجتمع هو أحد الشروط الأساسية لنقل أي مجتمع من التخلف إلى التقدم الحضاري.

كما أنّ له دلالة خاصة تتمثل في تطبيق مفهوم تحرير المرأة على واقع اجتماعي معين زمانًا ومكانًا، فهي لا تتحقق إلا عندما لا تتناقض مع الهيكل الحضاري لمجتمع معين، والذي يتضمن مجموعة القواعد التي تحدد للفرد ما ينبغى أن يكون عليه موقفًا واتجاهًا وسلوكًا، تجاه الآخرين من طبيعة ومجتمع، ويكتسبه الإنسان من انتمائه لمجتمع معين. ومثال هذه الدلالة: الدلالة الخاصة بتحرير المرأة في الغرب، أي محصلة تطبيق مفهوم تحرير المرأة في واقع المجتمعات الغربية. والدلالة الخاصة بتحرير المرأة في الشرق المسلم أي محصلة تطبيق مفهوم تحرير المرأة في واقع المجتمعات المسلمة[٥٩].

٥- حقوق المرأة:

جاء في أحد المقالات: "المرأة لديها نفس الحقوق التي تمكنها من المشاركة في مجتمعها، وعندما تحصل كل النساء على حقوق متساوية في كل أنحاء العام"[٦٠]، و"حماية حقوق المرأة"[٦١] وكذلك: "الرابطة الديمقراطية حقوق المرأة"[٦٢].

٦- قضايا المساواة:

كما جاء في مقال من المجلة: "عندما تحصل كل النساء على حقوق متساوية يمكنهن المشاركة في تنمية المجتمع وتطويره"[٦٣]، وكذلك: "المساواة بين المرأة والرجل"[٦٤]، وكما ورد في مقال من المجلة:

"ضرورة المساواة بين المرأة والرجل"[٦٥] "قضايا المساواة بين المرأة والرجل"[٦٦]، وكذلك: "عندما تحصل كل النساء على حقوق متساوية"[٦٧]، و"لنشر الوعي، وتحقيق المساواة بين الجنسين"[٦٨].

٧- المرأة المتطرفة[٦٩]:

"التطرف" أقرب لمفهوم الإرهاب والعنف من مصطلح "الأصولية" فالتطرف سياسيًا يعني الدعوة إلى تغيير جذري في النظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. وفي رأي ريتشارد باوتشر الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إنّ لدى الولايات المتحدة "اعتقاد بأنّ المتطرفين هم جماعات مثل حماس أو أية جماعات أخرى تحاول أن ترفض عملية السلام وتحاول إعاقتها عن طريق العنف.[٧٠]

٨- "الأم العازبة" و"الفتاة العازبة"[٧١]:

ورد في مقالات عديدة "عزباء" و"عازبات" و"شابات عازبات"، وكذلك "تدركين مدى صعوبة أن تكوني أمًا عازبة وحيدة"[٧٢]، فمصطلح: العازبة، يعني في اللغة المرأة التي لا زوج لها؛ كما في لسان العرب لابن منظور حيث قال: "العُزّاب مَنْ لا أزواج لهن من الرجال والنساء"[٧٣]. ومن المستغرب الترويج لمصطلح الأم العازبة من بعض الإعلاميات إذ كيف تكون أمًا إذا لم تتزوج؟

أما مصطلح الأمهات العازبات[٧٤] فيحمل ضمنيًا تطبيعًا مع الزنا؛ لأنه يرفض إطلاق وصف الزنا على ممارسة العملية الجنسية غير الشرعية، ويعمل على خلق تعاطف مع الساقطات من خلال خلق مصطلح مساند لسلوكياتهن ويعكس المصطلحُ تصورًا فكريًا وعقديًا كاملاً لا يعترف بتجريم تلك الممارسة غير الشرعية، كما يمثل أداة لخلق مفاهيم جديدة تعمل على تكريس وضع يشيع الفاحشة ويطبع معها.

ومصطلح (الأم العازبة) من حيث مفهومه اللغوي خاطئ؛ لأنّ الأم لا يمكن أنْ تكون عزباء والعزباء لا يمكن أنْ تكون أمّا، ومن ثمّ فإنّ استعمالها للمصطلح يعني أننا قبلنا أن نكون أداة لتكريس ظواهر الواقع المنحرفة والتقرب منها بل تبنيها، وهكذا أصبحت وسائلنا الإعلامية تردد هذه المصطلحات[٧٥] على الرغم من خطرها الديني والاجتماعي.

٩- العهر:

كما جاء في مقال من المجلة: "هناك مقال كتبته عن ارتباط مفهوم حرية المرأة بمفهوم العهر في نظر المجتمع...ففي مجتمعنا عندما يختلفون مع المرأة في آرائها السياسية والاجتماعية، وحتى الدينية يتهمونها بالعهر"[٧٦].

لكن، هل تتفق "الإنسانية" العربية على أن تنعت مَنْ يقوم بفعل "الخطيئة"، سواء أكان ذكرًا أم أنثى، بالوصف نفسه؟ واعتبار(العهر) مصطلحًا إنْ أردنا إطلاقه، فإنه سيكون وصفًا يطلق على الجنسين، على حدٍ سواء ؟! إنّ وصف (العاهرة) أو (الزانية) أو (الفاجرة) يقتصر إطلاقه على النساء في بلادنا.

فـ (العاهرة) مصطلح، حق ملكيته يعود للرجال، فهم مَنْ يستطيعون إطلاقه على سيدة تخالف أعرافهم الذكورية، لكن تلك السيدة بالمقابل، لا تستطيع أنْ تقول لرجل جاءها طالبًا المتعة بأنك عاهر!

١٠- "العنف ضد النساء"[٧٧]:

العنف لغة: العين والنون والفاء أصل صحيح يدل على خلاف الرفق. واصطلاحاً: لم يتفق الباحثون على تعريف محدد للعنف؛ لتعدد دلالات المفهوم واختلاف المنطلقات التي تناولت موضوع العنف.

وبالنسبة لهيئة الأمم المتحدة فقد عرّفته في الإعلان العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة (١٩٩٣م) بأنه: "أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس، ويترتب عليه أو يرجح أن يترتب عليه أذى، أو معاناة للمرأة، سواء من الناحية الجسمانية، أو الجنسية، أو النفسية، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل، أو القسر، أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة"[٧٨].

وكما هو واضح فالتعريف واسع فضفاض يستوعب كثيرًا مما يعد من صميم الواجبات الدينية، والأعراف الاجتماعية التي يتبناها المجتمع برجاله ونسائه. وقد ورد في المجلة في مثل: "...التي تعنى بمراكز استقبال النساء المعنفات والاستماع لهن)"[٧٩].وكذلك: "شاهدنها تعنف أمها لفظيًا أمام الناس"[٨٠] وأيضًا: "حماية النساء من العنف الأسري"[٨١].

نشأة مفهوم العنف ضد المرأة وتطوره:

مرّ مصطلح العنف بعدة مراحل ننتقل إلى الرابعة منها:

١- وفي هذه المرحلة الرابعة: دمج مفهوم العنف ضد المرأة ضمن حقوق الإنسان التي تنادي بها المجتمعات.

٢- وفي المرحلة الخامسة: تطوّر مفهوم «العنف ضد المرأة» وتجاوز الأديان، وبهذا يتحوّل العنف ضد المرأة من قضية تتفق البشرية على تجريمها، إلى وسيلة من وسائل التغيير الثقافي للمجتمعات، وفرض الرؤى النسوية المتفلتة من قيم الأديان والأخلاق على سائر الشعوب.[٨٢]

٣- الجندر Gender: كلمة إنجليزية تنحدر من أصل لاتيني وتعني في الإطار اللغوي Genus أي (الجنس من حيث الذكورة والأنوثة ، ولقد اتسع استخدام هذا المصطلح بحيث لا يشير إلى الهوية الفردية الشخصية فحسب ولكن يشير على المستوى الرمزي أيضًا إلى الصور النمطية الثقافية للرجولة والأنوثة، ويشير على المستوى البنائي إلى تقسيم العمل على أساس النوع في المؤسسات والتنظيمات. وعلى الرغم من استخدامه بكثرة في الآونة الأخيرة إلا أنه ظل بصفته (مفهومًا) غامضًا إذ يتم تعريبه وترجمته إلى اللغة العربية إلى مصطلحات عدة منها (الجنس البيولوجي، الجنس الاجتماعي، الدور الاجتماعي، النوع الاجتماعي) وحاليًا يستخدم مفهوم النوع الاجتماعي) الجندر (للتعبير عن عملية دراسة العلاقة المتداخلة بين المرأة والرجل في المجتمع.

ودعاة مصطلح الجندر يقدّمونه على أنه يحمل معنى (تحرير المرأة وتحسين دورها في التنمية) ولا يزال الغموض حول ترجمة هذا المصطلح إلى اللغة العربية، على الرغم من أن البعض يجعله مرادفًا لكلمة Sex بمعنى الجنس والجنوسة وهذا الغموض حول تعريب هذا المصطلح كان واضحًا في وثائق مؤتمرات الأمم المتحدة التابعة لها بل إن النسخة الإنجليزية لمؤتمر بكين الدولي المشهور ذكرت المصطلح ٢٥٤ مرة دون أن تعربه وتحت ضغط الدول المحافظة تم تشكيل فرق عمل لتعريفه وخرجت لجنة التعريف بعدم تعريف المصطلح!

فالجندر رغم الغموض الذي يكتنف ترجمته إلا أنه يقوم على إلغاء الفروق البيولوجية ورفض الاختلاف ين الذكر والأنثى .

حقيقة مفهوم العنف في اتفاقيات المرأة:

علّقت إحدى الباحثات على مصطلح (العنف) في اتفاقيات المرأة: أولاً العنف ضد المرأة والفتاة هو العنف المبني على الجندر؛ أي إنه يحمل معناه، ثانيًا: ما هي حدود الضرر الجسدي أو الجنسي أو المعاناة النفسية؟ إنّ التعريف يتسع حتى ليكاد يشمل كل فعل لا ترضى عنه المرأة، وهذا أمر خطير جدا، فليس في مصلحتنا توسيع مفهوم العنف بهذا الشكل. فبالإضافة إلى الخطورة التي يمثلها ذلك التعريف على الأسرة بشكل خاص، والأخلاق بشكل عام.. إذا فُرِضَت علينا المساءلة والمحاسبة الدولية، ستصبح كل هفوة "جريمة عنف". حيث تطالب الوثيقة بتحويل ما أسمته بـــ"جرائم العنف" ضد المرأة والفتاة إلى محكمة الجرائم الدولية.

ووفقًا للتعريف فإنّ "إكراه الزوج لزوجته هو ما أطلقت عليه الوثائق السابقة (الاغتصاب الزوجي)، بل وتتسع الدائرة أيضًا لتشمل (التحرش الجنسي) فتقحمه ضمن إطار العلاقة الزوجية، خاصة بعد أن أكّد الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره لعام ٢٠١٠م وجوب مساواة عقوبة مَنْ "يغتصب زوجته" بعقوبة مَنْ يغتصب الأجنبية!

مصطلح العنف الأسري:

كما في مقال: (تعنف أمها لفظيًا)[٨٣]، والذي جاءت به الوثائق الدولية ليس هو الضرب والسباب كما يتبادر إلى الذهن، وإنما هو مجرد غطاء يستخدم فقط لتمرير مضامين خطيرة من شأنها تدمير الأسرة بشكل خاص والمجتمعات بشكل عام"[٨٤].

١١- العنوسة[٨٥]:

وفي التعريف اللغوي (للعنوسة): "عنست البنت عنسًا وعنوسًا: أي بقيت طويلاً بعد بلوغها دون الزواج، فهي عانس"[٨٦] حتى خرجت من عداد الأبكار ولم تتزوج قط، فإنْ تزوجت مرة فلا يُقال عنست[٨٧]. ويعرف المنهالي العنوسة على أنها تأخر سن الزواج رغم تحديد سن معينة للزواج.

وهو أمر مرفوض من الناحية الشرعية، وقد جاءت للمجتمع الإسلامي نتيجة الانفتاح على المجتمعات غير المتوازنة، والتي أصبحت تنظر لأي قضية بلغة الأرقام(٨٨).

ومن الناحية الاجتماعية تؤكد الدكتورة عزة كريم على أنّ العنوسة مصطلح اجتماعي وليس لفظاً علميًا وبالتالي فهو متغير بتغير الظروف الاجتماعية والتطور الزمني للمجتمع. وبذلك فالعنوسة تحدد أسبابها وانعكاساتها وفق الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكل مجتمع.

وأما الشاب الذي لم يتزوج فيطلق عليه (أعزب) أو (عازب)، فهناك خلط ما بين العنوسة والعزوبية ولكن يبقى كلاهما مخيف للشاب والفتاة ما إن يطوف بهم العمر.

ولمفهوم العنوسة حدته على مسامع الفتاة أكثر من الرجل، وكثير من الفتيات يرفضن لفظ عانس لما له من ظلال كئيبة ومعانٍ ثقيلة ولما يحمله من وصمة اجتماعية ونفسية للفتاة، وبعضهن يرين أن في هذه التسمية جورًا على حرية الفتاة في أن تتزوج أو أن تعيش بلا قيود على اعتبار أن الزواج في وعيهن قيد.

قالت (القاضي): إن العنوسة لا يمكن أن نطلقها على الشباب غير المتزوجين، والعنوسة هي مصطلح اجتماعي غير صحيح ويجب ألا يطلق في هذا الوقت خصوصًا أننا نعيش في مجتمع حضري وكل ما يطلق عن هذا الموضوع دون الاستناد إلى أية دراسات أو إحصائيات يجب عدم الالتفات إليه فالزواج مسألة مهمة وحساسة يجب أن نأخذها ونتناولها بشكل حذر فصحيح أن الزواج هو سنة الحياة ولكن الاختيار الصحيح هو الشيء الأهم هنا، فهناك تغيرات في مجتمعاتنا العربية والخليجية جعلت المقبلين على الزواج لهم آراء خاصة مختلفة عن الذين قبلهم، فنرى أن عمل المرأة ومشاركتها الرجل في كثير من الأشياء وإكمالها لتعليمها أخّرا سن الزاوج(٨٩).

١٢- مقموعة:

(القَمْعُ) أَنْ يُوضَعَ القِمْعُ في فم السقاء ثم يُمْلأَ، وقَمَعْتُ القِرْبَةَ إِذا ثنيت فمها إِلى خارجها فهي (مقموعة)، وإِداوةٌ مقموعة ومقنوعةٌ بالميم والنون إِذا خُنِثَ رأْسُها والاقْتماعُ إِدخال رأْس السِّقاء إِلى داخِلٍ مُشْتَقٌّ من ذلك(٩٠). وولَدٌ مقموعة: مَقْهُورٌ، مَنْ تَعَرَّضَ لِلْقَمْعِ والقَهْرِ.(٩١) وكما جاء في مقال من المجلة: "فبالنسبة للمتشددين المرأة مكانها البيت، يجب أن تكون مقموعة وبدون حقوق "تتضرب على راسها" وتكون بلا شخصية وعبدة تسمع الكلام ويتزوج عليها"(٩٢).

١٣- قاصر:

كما ورد في مقال من المجلة: "زواج الفتيات القاصرات – المريض بحب القاصرات"(٩٣).
وهو اسم فاعل من قصر قصورًا عن الشيء فهو قاصر، أي تركه مع العجز، وله معان أخرى كثيرة.

واصطلاحًا؛ الجاهل القاصر هو كل جاهل معذور بجهله إما لأنه غير ملتفت للمسألة التي يجهل بها أو لأنه ملتفت لكنه غير قادر على معرفتها، ويقال أيضا جاهل عن قصور مقابل المقصر[٩٤].

(القاصرات): يبدو أنه مصطلح معاصر للفتيات اللاتي لم يبلغن، ومعناه: العاجزات، وتحديد القصور من عدمه مرجعه إلى الشرع، والفقهاء اختلفوا في تحديد السن كأحد مناطات التكليف.

١٤-الكوتا النسائية:

كما جاء في مقال من المجلة: "طالبت بـــ (كوتا) نسائية في الحكومة والبرلمان اللبناني"[٩٥]. و(الكوتا) هي نظام يفرض حصصًا معينة للمرأة، في المجالس التشريعية ومفهوم الكوتا في اللغة الإنجليزية quota تعني نصيبًا أو حصة نسبية، كذلك الحال في اللغة الفرنسية مصطلح qute porth ، quote (adj)، quota an(n) يعني نصيبًا أو حصة نسبية، قسمة، مقدارًا quotite يقصد بها تخصيص عدد محدد من المقاعد في الهيئات التشريعية للنساء، كما عرفت بأنها تخصيص مقاعد للمرأة في المجالس النيابية، وتطبيق هذا النظام يتطلب إلزام الأحزاب السياسية بتخصيص مقاعد لوجود النساء في مستوياتها التنظيمية كافة[٩٦].

١٥- تمكين المرأة:

كما جاء في مقال من المجلة: "وتمكين المرأة في مجال الاتصال والتواصل الاجتماعي الحكوميين هو أمر لم تغفل القمة عن مناقشته"[٩٧]. وقد ظهر هذا المصطلح في تسعينيات القرن العشرين من خلال الوثائق الدولية الخاصة بالمرأة والصادرة عن هيئة الأمم المتحدة، ثم صار المصطلح محوريًا في كل ما تلاها من وثائق. وبالتالي لا يمكن فهم المصطلح فهمًا صحيحًا حقيقيًا إلا من خلال فهم تلك الوثائق وفهم السياقات التي ورد فيها ذلك المصطلح.

ثم انتشر انتشارًا واسعًا بين الهيئات والأفراد وتداولته ألسنة المعنيين بقضايا المرأة والتنمية دون الوعي بضرورة معرفة المعنى والمضمون الحقيقي لذلك المصطلح من منبعه الأصلي. وقد انقسمت ردود أفعال الناس تجاه ذلك المصطلح إلى مؤيد ومتحفظ.

فالمؤيِّد يرى أنّ المصطلح يعني: إزالة كل العقبات والعوائق أمام وصول المرأة وحصولها على حقوقها الطبيعية. ومن ثم فهو مصطلح منصف وعادل ولا غبار عليه.

والمتحفظ يُرجع سبب تحفظه إلى غموض المصطلح وعدم وضوح معناه وأبعاده، وملابسات نشأته، وما يعمِّق ذلك التحفظ تطبيقات المصطلح على أرض الواقع وأثرها على الأسرة والمجتمع[٩٨].

١٦- مناضلة التمييز:

كما ورد في مقال من المجلة: "وهن يقلن؛ إنهن يناضلن ضد التميز على أساس الجنس"[٩٩] فوضى استخدام الألقاب لم يقتصر على السياسة فقط بل تعداه ليشمل الإعلام، والاقتصاد، والدين، وإن كانت هذه الظاهرة أكثر وضوحًا في عالم السياسية، حيث تُستخدم الألقاب بشكل عشوائي ومفرط، فمنها علي سبيل

المثال لقب «مناضلة» الذي يُطلق علي كل عمل عظم أو هان، فقط لمجرد اعتراضها على أمر ما، أو كتابتها لمقال معارض، أو إلقاءها لخطبة حنجورية عصماء في جمع من الناس خلال مظاهرة أو مسيرة.

(التمييز) ويعني: أي تفرقة، أو استبعاد، أو تقييد يتم على أساس الجنس، ويكون من آثاره أو أغراضه: توهين، أو إحباط الاعتراف للمرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والمدنية، أو في أي ميدان آخر. أو توهين أو إحباط تمتعها بهذه الحقوق أو ممارستها لها، بصرف النظر عن حالتها الزوجية، وعلى أساس المساواة بينها وبين الرجل.

١٧ – ناشطة:

كما جاء في مقال من المجلة: "ناشطة على مواقع التواصل الاجتماعي"[١٠٠]، وكذلك: "ناشطة تدافع عن تعليم المرأة"[١٠١] و"كونها ناشطة تعمل لتغيير وتحسين واقع المرأة العربية"[١٠٢] و"بدأت مجموعة من الناشطات في الحقل العام حملة تحض النسوة على مقاطعة الجنس لأسبوع احتجاجًا على الانقسام في الائتلاف الحكومي"[١٠٣].

وقد انتشر مؤخرًا بين أوساط الشباب والشابات – خاصة – ما بين الفئة العمرية (١٥–٣٥ سنة) مفهوم قديم في مدلولاته اللغوية جديد في مدلولاته المجتمعية، وهذا المفهوم يتكون من أربعة أحرف أو خمسة أحرف وفقًا للجنس المستخدم له (ناشط أو ناشطة) حيث ورد هذا المصطلح بصيغة الإفراد كما في (ناشطة في حقوق الإنسان)و (ناشطة تعمل لتغيير وتحسين واقع المرأة)[١٠٤] وبصيغة الجمع كما في (ناشطات)[١٠٥].

ولأنّ هذا المصطلح لا يحتاج إلى شهادات نجد معظم هؤلاء –خاصة المراهقين سياسيًا وفكريًا ومجتمعيًا – يستخدمون هذه الصفة ويدرجونها ضمن اختصاصاتهم وسيرتهم الذاتية وأعمالهم الآنية، وتلحق هذه الكلمة صفة أخرى مثل (سياسي أو حقوقي أو غيرهما) فيصبح هذا أو هذه (ناشط سياسي أو ناشط حقوقي).

أما المدلول الفكري والاتجاهي والمجتمعي لكلمة (ناشط) فدخيل على مجتمعنا الإسلامي والعربي، وهو بند من البنود التغريبية العالمية التي يستندون فيها على التغريب الداخلي بآيادٍ وطنية نشطة تحت منظور (الحقوق العامة) والتي يكون فيها أفراد من داخل المجتمع لهم قدرة استقطابية وتأثيرية على الآخرين مستندين بذلك على تجاوزات وإخفاقات النظام القائم والذي لا يخلو أي نظام عالمي أو تاريخي منها[١٠٦].

١٨–نخبوية:

كما جاء في مقال من المجلة: "لست نخبوية، ولا أحب أن تطلق علي هذه الصفة"[١٠٧]، وهو من الألقاب السياسية، وفكرتها أن الحكم يجب أن يكون من قبل مجموعة منتقاة أو نخبة. وهي فكرة مناقضة

لفكرة الديموقراطية لكنها فكرة تستعمل عند القدح في مرشحين آخرين، حيث يُنعت من ينوه إلى عدم إعطاء نفس الفرص للكل بأنه نخبوي(١٠٨).

وهكذا أصبحت وسائلنا الإعلامية تردد العديد من المصطلحات التي تتبنى قضايا المرأة فنعمل على ترويجها بأنفسنا متناسين أن للإعلام ومصطلحاته بعدًا محوريًا في حمل قضايانا والدفاع عنها، ومع أننا ندرك واقع إعلامنا العربي الذي ظلّ وعلى مدى ستين عامًا، فإنه لابد لنا أن ندقق في المصطلحات المتداولة في إعلامنا فنغربلها، ونسقط منها ما يناقض مصالحنا، ونجتهد بإقرار أو وضع المصطلحات التي تعكس موقفنا التضامني تجاه قضايانا كافة، فنعيد صياغة الرأي العام الوطني والعربي، ونسهم في مواجهة سياسة التلاعب(١٠٩).

وهكذا أصبحنا نعاني من فوضى الألقاب والمصطلحات التي اجتاحت الشارع، ومواقع التواصل الاجتماعي، والتي تبناها الإعلام وروج لها، وساهم في نشرها بشكل بات يمثل تهديدًا للثقافة المجتمعية، خاصة في ظل ما نمر به من خلل في نسق المعايير والقيم الناتج عن المتغيرات المصاحبة للحراك الثوري، الذي أصاب المواطن بنوع من التشويش الفكري وعدم وضوح الرؤية، وهذه من أشد مخاطر ترجمة المصطلح دون إدراك أبعاده الفكرية، والثقافية، ومنابته، وبيئته.

المبحث الثاني: المصطلحات الاجتماعية

لا يستطيع أحد أن يجادل في أهمية دور المرأة المسلمة في المجتمع، فالمرأة التي تدرك حقيقة دورها، وتلتزم بواجباتها، وتحرص على ممارسة حقوقها، إنما تؤثر في حركة الحياة في وطنها تأثيرًا بالغًا، يدفع به إلى مزيد من التقدم والرقي وملاحقة الركب الحضاري، على مستوى المجتمعات الإسلامية والعالم أجمع، والجداول البيانية الآتية توضّح ما يلي:

دور المرأة في المجتمع/الحالة الاجتماعية/الطبقات/المهن/الألفاظ المحظورة، كما وردت في أعداد المجلة المختارة.

ــ الدور الاجتماعي:

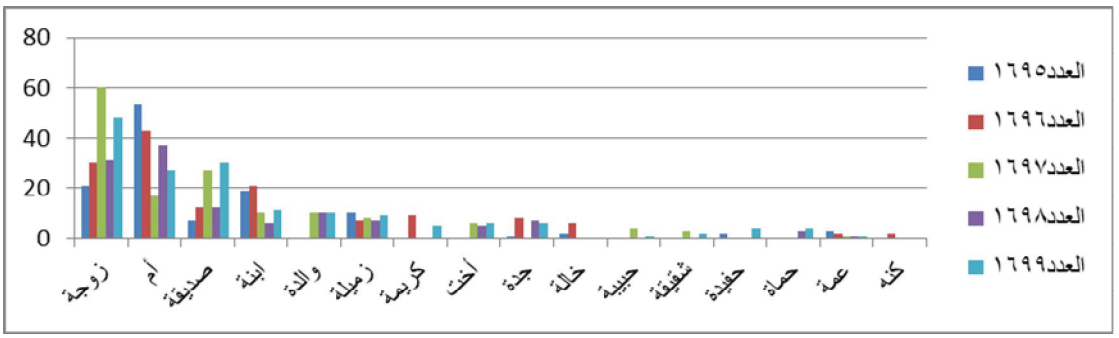

من خلال هذا الشكل نجد أن الدور الاجتماعي للمرأة يجعل النسبة الأعلى للمتزوجات بتكرار يتراوح بين (٢٠إلى ٦٠) في سائر الأعداد ثم الأم لما لها من دور كبير في بناء المجتمع.

ـ الحالة الاجتماعية:

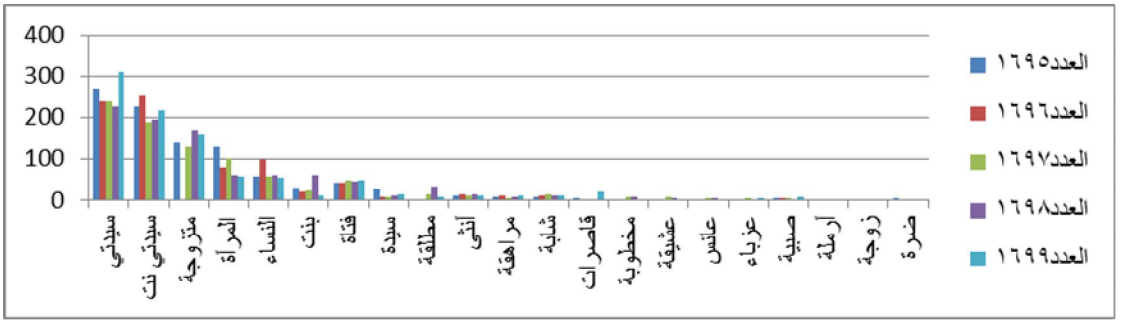

وتدل النتيجة في الشكل إلى أن المسموح بها بين المرأة والرجل في مجتمعنا العربي المحافظ هي العلاقة الشرعية المتمثلة في الزواج فقط، أما العلاقات التي خارج إطار الشريعة التي تمارس قبل الزواج في البلدان الغربية فهي علاقة محرمة، إلا إذا كان الحوار مع شخصيات من بلدات أخرى حيث يعبرن عن: "امرأة تستجيب للرجل" "وبأنها قبل الزواج".

ـ الطبقات الاجتماعية:

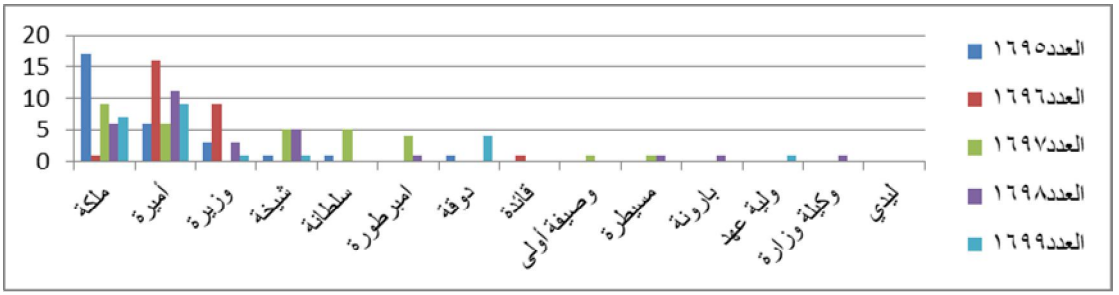

المهن:

لقد أصبحت المرأة اليوم تُمَثِّل دور الأم، ودور الزوجة، ودورًا ثالثًا هو دور السياسية، ورابعًا دور العاملة، وخامسًا دور الأب!

وهذه الأدوار الجديدة جعلت المرأة تُطالب بالعمل لإثبات ذاتها؛ لأنها تريد أن تشعر بالأمان مع رجلها، وتخشى طغيانه، أو تخليه عنها، فتضطرُّ لأن تؤمِّن مستقبلها عن طريق الالتحاق بعمل من الأعمال حتى إذا خرجت وعملت وحصلت على راتب جيد يُعينها على تأمين مستقبلها وأبنائها – أحست بكيانها، ووجدناها تمتهن العديد من المهن التي لم نعتدها: مضيفة رسمية/مكوجي/موديلز.

وتوضح الجداول الإحصائية الآتية مسميات المهن المتعددة الواردة في الأعداد المختارة:

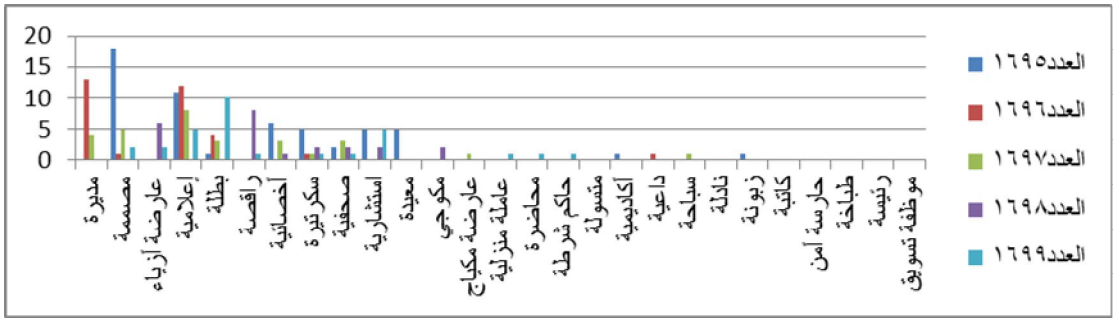

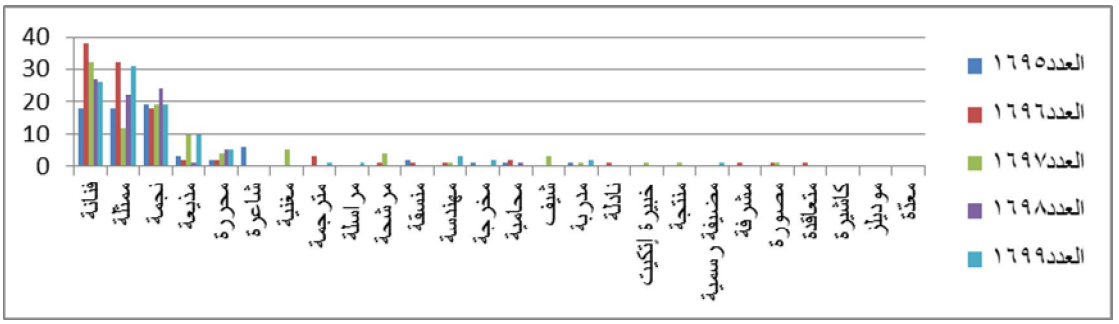

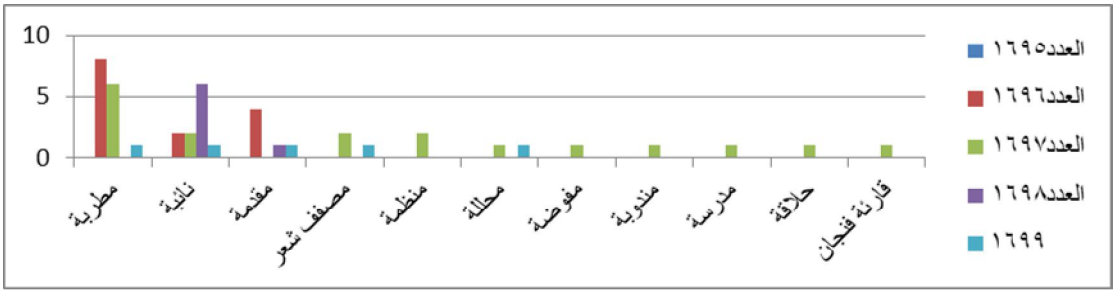

ومن هذه المصطلحات:

حارسة أمن: قد يكون مسمى حارسة أمن ثقيلاً على السمع في المجتمع. وعندما نذكر حارسة الأمن يستحضر الكثيرون شكل المرأة المسترجلة العابسة التي تحمل السلاح وتصرخ لتفرض النظام. إلا أن نظرة سريعة على حارسات الأمن تجعلنا نغير هذه الصورة السلبية؛ فالمرأة التي تعمل في الحراسات الأمنية كأي امرأة عاملة، لا تنقصها صفات الأنوثة، بل وفي بعض الأحيان تفوق غيرها لباقة ورقة، الابتسامة لا تفارق وجهها أثناء استقبالها الزائرات عند مدخل المرافق حيث تعمل، وهي لا تحمل أي سلاح بل سلاحها الكلمة الحسنة والدبلوماسية في التعامل.

خبيرة إتيكيت: يعرف الإتيكيت بأنه "فن الخصال الحميدة" أو "السلوك بالغ التهذيب" وتتعلّق قواعد الإتيكيت بآداب السلوك، والأخلاق والصفات الحسنة، ويضم الاتيكيت مجموعة من القواعد والمبادئ المكتوبة، وغير المكتوبة، والتي تنظم المجاملات والأسبقية، ومختلف المناسبات والحفلات والمآدب الرسمية والاجتماعية، وهذه القواعد والمبادئ تدل على الخلق القويم الذي يجمع بين الرقي، والبساطة، والجمال.

وهو مصطلح أجنبي جاء من كلمة فرنسية قديمة كانت معناها "التذكرة الصغيرة" وهي عبارة عن تذكرة صغيرة تمنح للفرنسيين في الاحتفال السنوي وكتب عليها تعليمات خاصة، لذا أصبحت كلمة إتيكيت هي الطريقة السليمة للتصرف أمام الناس.

فـــ (الإتيكيت) هو الدقة والذوق وتقدير الآخرين واحترامهم وبساطة التصرف، وهو خط فاصل بين الخطأ والصواب؛ لأنه يوضّح طريقة المعاملة بين الأفراد حتى لا يقع أحدهم في الخطأ وخصوصًا الفتاة فعليها أن تتقن هذا الفن، فعلى قدر ما تكون لبقة ورقيقة المعشر تلقى استحسان المحيطين.

مصطلحات الألفاظ المحظورة (اللامساس):

حظرت الشيء بمعنى منعته، ومفهوم (المحظور اللغوي) لم يغب عن تراثنا اللغوي بل تعرض له أكثر من اشتغل باللغة صناعة وتأليفاً وأوردوه تحت باب الكنايات أو المعاريض، أو من خلال حديث بعضهم عن المجاز وأنواعه وتفريعاته. ويتضح ظهور مصلح المحظور اللغوي عند المحدثين بشكل جلي وبين، من خلال إفراده في مباحث وفصول لدراسته، مع أنهم لم يجمعوا على استعمال مصطلح المحظور اللغوي، وإنما اختار بعضهم المحظور اللغوي أو المحرم اللغوي أو اللامساس أو حسن التعبير. إلا أن مفهومه لا يختلف عندهم وإن اختلفت مصطلحاتهم، وهناك شواهد من الحديث النبوي تشير إلى مراعاة اللفظ المحظور والتعويض عنه بكنايات للدلالة على المفهوم المراد إيصاله وتستوقفنا هنا مصطلحات العلاقة غير السوية من خلال عدة ألفاظ مثل:

العلاقات الزوجية[١١٠]/حقه الشرعي[١١١]/معاشرة زوجية[١١٢]/فراش الزوجية[١١٣]/العلاقة الحميمة[١١٤] زواج سري أو مؤقت[١١٥]/ زواج المسيار[١١٦]/ خيانة الزوجية[١١٧] / علاقات سرية مع أخريات[١١٨] ممارسة الخيانة[١١٩]/ ممارسة الزنا/ الجنس[١٢٠] التحرش الجنسي[١٢١].

والجداول الإحصائية الآتية توضح استخدام الكتاب لهذه الكنايات في الأعداد المختارة :

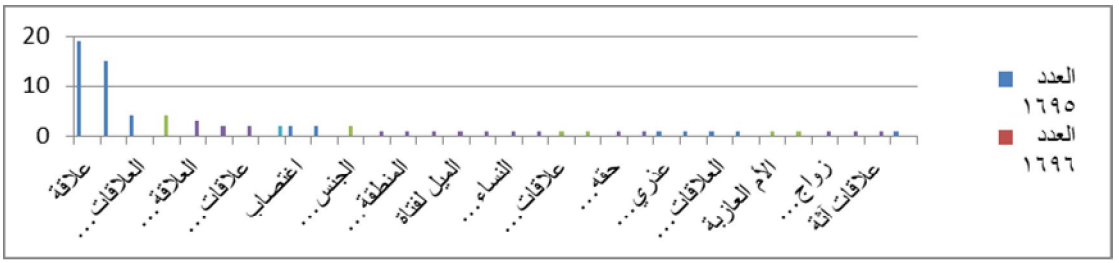

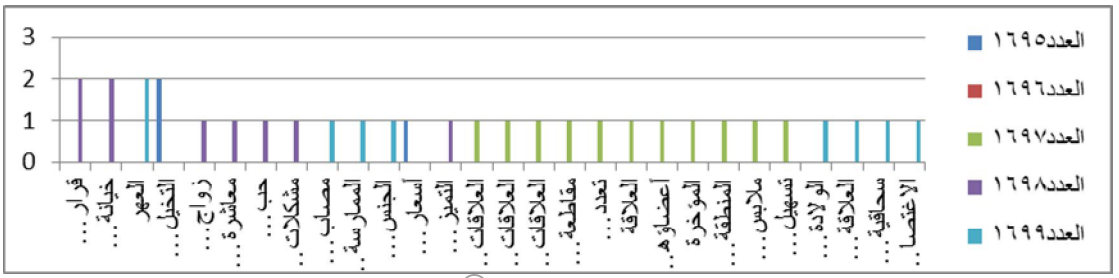

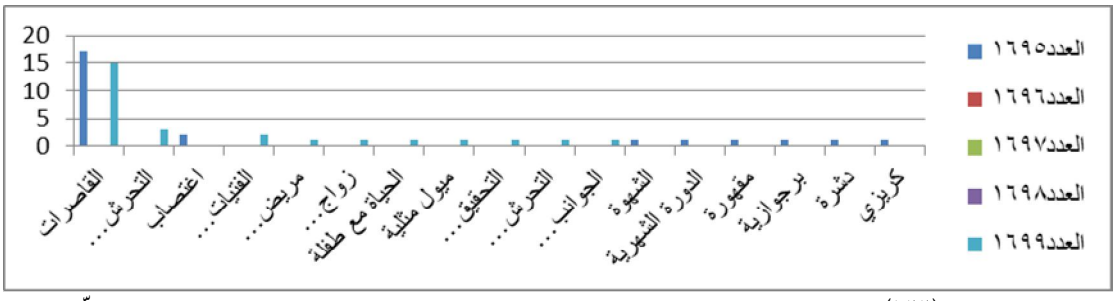

١ – **الجنس:**[١٢٢]وهي كلمة لم ترد في القرآن الكريم ولا في الحديث الشريف ولا حتّى في الشعر القديم، فيما نعلم، وهذا يرجح أنّها كلمة مُحْدَثة، ونرجّح أنّها مأخوذة من اليونانيّة genesis (جَنَسِيس) التي نجدها في معجم روبير الفرنسيّ، وعليه أكثر تعويلنا في معاني الألفاظ الفرنسيّة وأصولها اللاتينيّة واليونانيّة أنّ معناها: الولادة أو النسل أو السلالة، وأنّها صارت في اللاتينيّة gens (جَنْس)، وتطورت في اللغات الأوربية الحديثة إلى ألفاظ قريبة من ذلك، وأصبحت تعني المجموعة من الكائنات ذات الصفات المشتركة. ويفهم من المعاجم العربيّة أنّ الجنس هو السلالة ذات الصفات المشتركة؛ كالبشر والإبل والخيل، ويفهم الشيء نفسه من كلام المحدّثين، ويجعلون مصطلح الجنس المعبِّر عن العلاقة العضويّة بين الذكر والأنثى ترجمة لكلمة (sexe) وليس لما يرجع إلى genesis اليونانيّة من ألفاظ. لكن كلمة sexe لا تدلّ على الجماعة المشتركة الصفات، ولا على العلاقة العضويّة بين الجنسين بل تعني في أصلها اللاتينيّ اللذةَ والنشوة. وهنا يختلف النظر باختلاف العبارات، فقولنا: العلاقة الجنسيّة [١٢٣] قد يصحّ إذا اعتبرنا أنها علاقة بين الجنسيّن، لكنّ قولنا الجنس مطلقًا في الدلالة على المفهوم العامّ لتلك العلاقة لا يصحّ، وكذلك نحو قولنا: قصص جنسيّة في النسبة إلى تلك العلاقة.

٢- **المثلية الجنسية أو الميول المثلية**[١٢٤]: الـــ (مثل) أصل يدل على شبيه ومثيل الشيء. ويتكوّن هذا التعبير من كلمتين [المثلية] و[الجنسية] فمصطلح (المثلية) هنا مشتق من المصدر مثل أي شبيه. فهذا المصطلح المثلية وحده لا يفي بغرض التوصيف، إذ يمكن أن تكون مثلي في أشياء كثيرة غير الجنس.

فيمكن أن نقول عن المتكلمين باللغة نفسها مثليين؛ لأنهم يمتلكون اللسان نفسه، أو نقول عن مجموعة من الشباب الذين يمارسون الرياضة نفسها مثل كرة القدم (مثليين) كأن نقول مثلاً المثلية الكروية أو المثلية اللغوية أو المثلية الهوياتية وغيرها... إذن لكي نعبر عن ذوي الميولات الجنسية المتشابهة نستعمل (المثلية الجنسية)، وهذا التعبير –في نظري– في غير محله. وإذا ما أضفنا إلى جانب لفظ "المثلية" لفظ آخر وهو (الجنسية) فإننا نكون قد حصرنا هذا "المسألة" في الجنس، وكأننا نقول الجنس بين ذوي الجنس الواحد إذن لكي نعبر عن ذوي الميولات الجنسية المتشابهة نستعمل المثلية الجنسية، وهذا التعبير –في نظري– في غير محله. وإذا ما أضفنا إلى جانب لفظ "المثلية" لفظ آخر وهو الجنسية فإننا نكون قد حصرنا هذا "المسألة" في الجنس، وكأننا نقول الجنس بين ذوي الجنس الواحد، لذا أرى أن إطلاق هذا المصطلح يكتنفه الغموض ولا يعبر عن محتواه[١٢٥].

٣- **الانحراف الجنسي:** الْحَاءُ الرَّاءُ وَالْفَاءُ ثَلَاثَةُ أُصُولٍ: أحدها الْعُدُولُ، وكلمة منحرف معناها: التحول عن المجرى الطبيعي. فالمنحرف الجنسي هو الذي لا يستعمل دافعه الجنسي بالطريقة

ومصلح الانحراف الجنسي، استعمله علماء النفس في فترة زمنية سابقة لكي يبتعدوا عن توظيف مصطلح الشذوذ الجنسي، واعتمدو مصطلح (الانحراف) نظرًا لاعتبارهم أن الانحراف يمكن تقويمه عن طريق الإصلاح والتصحيح، ومن ثمة كانوا يرون أن الميل العاطفي والجنسي للجنس ذاته، إنما هو مرض يتطلب المعالجة. وهذا النظرة تعدّ اليوم متجاوزة لدى علماء النفس، بحيث لم يعدوا يرون هذه العلاقة مرضًا أو انحرافًا.

٤- **الشذوذ الجنسي**(١٢٧): يتكوّن هذا التعبير من مصطلحين (الشذوذ/الجنس)، وهما مصطلحان للدلالة على الشذوذ، والشذوذ: يعني في الاصطلاح الخروج والميل والزيغ عن الطريق. يقال شَذّ فلان يعني خرج عن المعتاد من أمر أو فعل(١٢٨).

أما [الجنسي] فيدل هذا المصطلح أكثر على الممارسة الجنسية، ونحن نعلم أن العلاقة بين شخصين من الجنس نفسه في مجالنا ليست محكومة ضرورة بالجنس البهيمي (الليبدو) بل هناك عواطف وأحاسيس وارتباطات نفسية تُؤلِف بينهما (المتعالقين) فمجموع الكلمتين يقصد به السلوك الجنسي اللامستقيم والخارج عن المشترك والمعهود(١٢٩).

والشذوذ الجنسي: هو الانحراف، والمنحرف هو الذي يمارس انحرافات أو صور نشاط تناسلي ليس في اتفاق مع الثقافة أو الأعراف العامة لمجتمعه أو دولته(١٣٠).

٥- **التحرش الجنسي**(١٣١): حرشه حرشا: خدشه. وحرش الدابة: حك ظهرها بعصا أو نحوها لتسرع. وحرش الصيد: هيّجه ليصيده. والشيء الحرش: الخشن. وحرّش بينهم: أفسد بينهم. وتحرّش به: تعرّض له ليهيّجه. ويتضح من هذه المعانى اللغوية أن لفظ التحرش يجمع بين القول والفعل، وأنه يحمل معنى الخشونة أو التهييج أوالاعتداء الخفيف. وهذا المعنى اللغوي العربي بالإضافة إلى دلالات المعنى الإنجليزي يتفقان على جمع معنى التحرش للقول والفعل، وهذا يدفع قول القائلين "بأن التحرش يتوقف عند القول فقط دون الفعل، وأن الفعل يدخل فى نطاق هتك العرض. والحقيقة أن التحرش درجة أقل من هتك العرض بمعناه القانوني؛ فالأول يتضمن إيماءات أو تلميحات أو نظرات أو كلمات أو لمسات أو همسات ليست بنفس درجة الفجاجة والعنف فى هتك العرض، ولكنها تجرح مشاعر أي أنثى محترمة تعتز بكرامتها الإنسانية وبهويتها الأنثوية. ولهذا نقترح هذا التعريف للتحرش سواء كان من ذكر لأنثى أو من أنثى لذكر أو بين طرفين من الجنس نفسه. و"التحرش الجنسى هو أي قول أو فعل يحمل دلالات جنسية تجاه شخص آخر يتأذى من ذلك ولا يرغب فيه". والتعريف بهذا الشكل يجمع بين الرغبة الجنسية والعدوان من طرف إلى طرف بغير تراض. والتحرش بهذا المعنى يجمع بعض عناصر المراودة التى ذكرناها من قبل والتى وردت فى سورة يوسف وبين هتك العرض، ولكنها لا تقتصر على أيهما. لذلك

اكتفينا فى التعريف بالقول أو الفعل، ومع هذا إذا وجدت طريقة أو شهود يثبت بها تلك النظرة تصبح تحرشا.[١٣٢]

٦- **الاغتصاب:** ويقصد بالاغتصاب في اللغة: غصب الشيء أي أخذه قهرًا وظلمًا[١٣٣]، أو هو مواقعة رجل لأنثى ضد رغبتها ودون رضاها، إن (الاغتصاب) هو: كل اتصال محرم وغير مشروع يقوم به الرجل على المرأة دون رضا صحيح منها أو رغمًا عنها، وتدخل جريمة الاغتصاب فى المفهوم الواسع لجريمة الزنا ولا فرق بينهما سوى عنصر الإكراه. والوطء فى الدبر كالوطء فى القبل فى الفقه الإسلامى، ويجب فيه الحد سواء كان المفعول به ذكرًا أو أنثى، في حين لايستحق الركن المادي لجريمة الاغتصاب فى القانون الوضعي إلا بالوطء فى الموضع الطبيعى للمرأة وهو القبل، أما الدبر فيعتبر هتك عرض لا تقوم به جريمة اغتصاب، وفي الوقت نفسه فإن الفقه الإسلامى جرم كل اتصال جنسى يقع بين الرجل أو المرأة ما دام لا يربط بينهما رباط الزوجية، ولا عبرة بعد ذلك برضاء الرجل والمرأة بهذا الفعل، واتفاقهما على ذلك لا يعفيهما من العقاب، أما القانون الوضعى فلا يهدف إلى حماية الحرية الجنسية للأفراد وهو بذلك لا يجرم الزنا إلا إذا وقع بالإكراه أو كان منطويًا على خيانة زوجية،وأن كلمة (اغتصاب) هي مصطلح قانوني وليست وصفا لحالة معينة، فلا يوجد تعريف واضح ودقيق للاغتصاب، وإنما يعرف عموما بأنه حالة التحرش والتلاصق بأعضاء الجنس سواء اقترن ذلك بإيلاج القضيب في المهبل أم لا، وسواء اقترن باستخدام القوة أو التهديد بها أم لا- وذلك دون موافقة الأنثى ورضاها، وكذلك إذا كانت الضحية قاصرا تحت سن السادسة عشرة أو كانت معاقة عقليا أو حركيا. وانطلاقاً من هذا المفهوم العام المتعارف عليه عالميا، فإن اتصال الزوج جنسيا بزوجته دون رضاها وموافقتها يعتبر اغتصابا، ويشهد القضاء في البلاد الأجنبية قضايا تهتم فيها الزوجات أزواجهن باغتصابهن وتحكم لصالحهن[١٣٤].

السحاقية:[١٣٥](السحاق) LESBIAINISM: وهي علاقة بين أنثى وأنثى أخرى وقد يكون شكل هذه العلاقة عبارة عن قبلات ومداعبات جسدية أو تطور في العلاقة يُحدِث إثارة جنسية بوسائل مختلفة حتى تتحقق النشوة الجنسية الكاملة، والاغتصاب الجنسي نوع من أنواع العنف ضد المرأة، وقد بدأت في السنوات الأخيرة تظهر بعض الحالات منع مليات الاغتصاب الجنسي في المجتمع ونسبه مصطلح السادية إلى المركيز دي سادmarquis de sade فقد اشتهر المركيز (دي ساد) بمؤلفاته ذات المحتوى العنيف في الممارسات الجنسية، والتي أشهرها روايته المشهورة باسم (جوستين وجوليت).

وفكرتها: هي إيقاع الألم على الطرف الآخر، وهو شرط أساسي فيه، وقد تصل درجة الألم إلى حد القتل –في حالات نادرة جدًا جدًا–وهناك شبه ارتباط بين الشخص السادي والمغتصِب، على الرغم من اختلاف دافع كل منهما، فقد وجد أنه بين كل أربعة مغتصِبين يوجد واحد على الأقل له ميول سادية.

الفصل الثاني

المبحث الأول: المصطلحات الخاصة بصفات المرأة:

الصفات: وفي هذا الصدد تواجهنا العديد من الألفاظ الدخيلة؛ مثل: الديفوهات[١٣٦] – بويات[١٣٧] وبعضها عرفي فصيح أو عامي؛ مثل: مهضومة[١٣٨] – مهفوفة[١٣٩] – مقربعة[١٤٠] – سوبر – برجوازية – شيك – كريزي – أرجوحة–أمورة– دلوعة– نخبوية.

وفي الجداول الإحصائية الآتية عرض لهذه الألفاظ كما ورد في الأعداد المختارة:

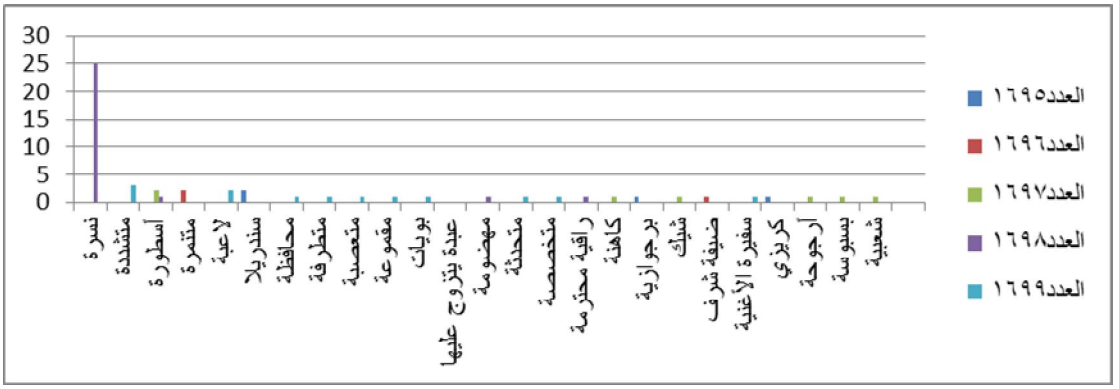

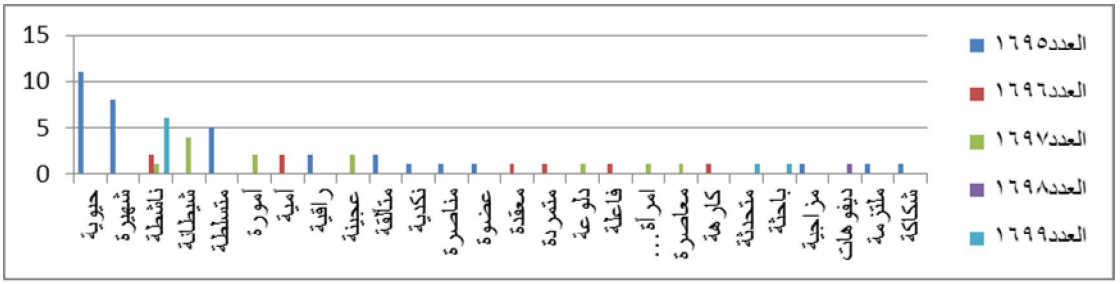

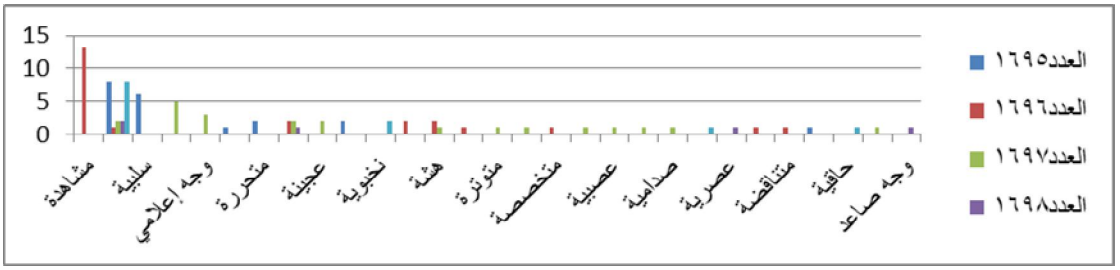

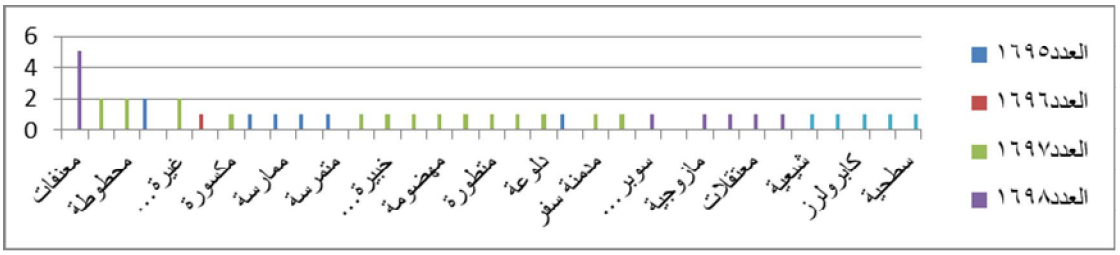

المبحث الثاني

الزينة: الزاي والياء والنون أصل صحيح يدل على حسن الشيء وتحسينه؛ فالزين نقيض الشين[١٤٢]، يقال :زَيَّنْتُ الشَّيْءَ تَزْيِينًا. وَأَزْيَنَتِ الْأَرْضُ وَازَّيَّنَتْ وَازْدَانَتْ إِذَا حَسَّنَهَا عُشْبُهَا.

والزينة: هي اسم جامع لكل شيء يُتزين به، وفي قوله عز وجل: ﴿وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾[4] سورة النور(٣١)، ومعناه لا يبدين الزينة الباطنة كالقلادة والخلخال والسوار وغيرها. والذي يظهر هو الثياب وزينة الوجه.

والمعنى اللغوي (للزينة) له علاقة بوجه أو بآخر بالمعنى الاصطلاحي، فالزينة تطلــق على كل ما يتزين به الإنسان لتحسين الهيئة من لباس، وأدوات، ووسائل، ومواد يدهن بها و(الملابس) و(الحلي) و(الزينة).

والجداول الإحصائية التالية توضح مفردات الزينة كما وردت في الأعداد المختارة للجملة:

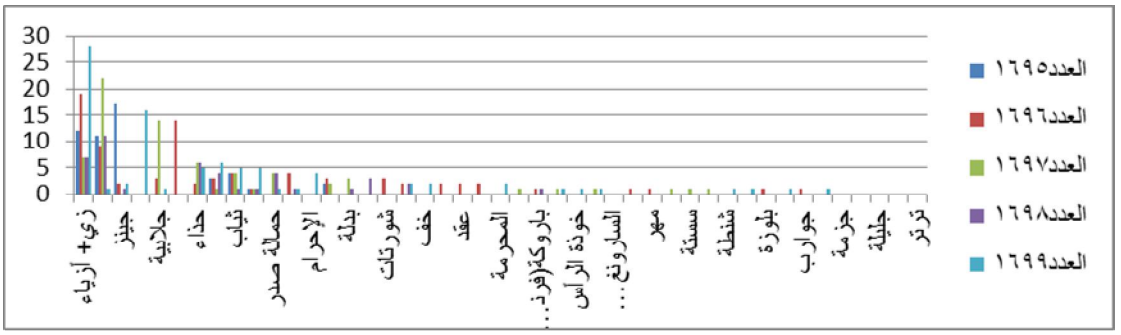

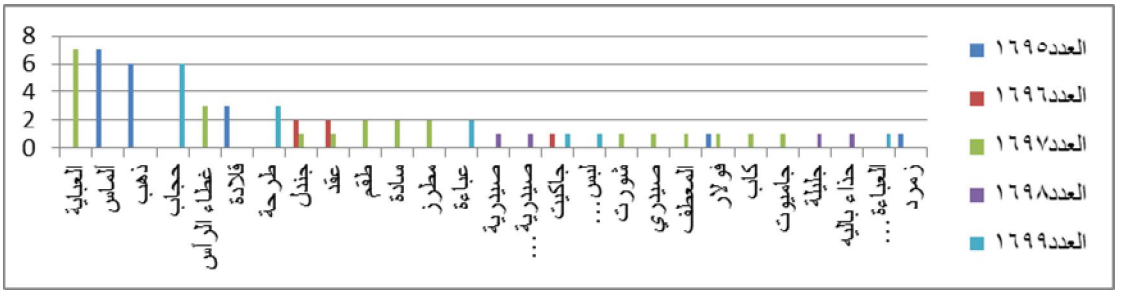

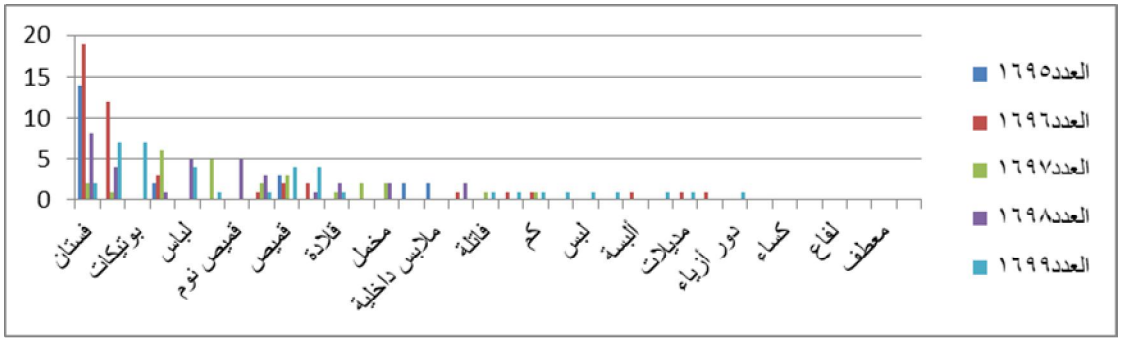

المصطلحات ذات الأصول العربية:

الحجاب الحقيقي[١٤٣]: الحجاب في اللغة المنع؛ لأنه يمنع المشاهدة، والأصل في الحجاب جسم حائل بين جسدين، ويستعمل في الموانع المعنوية أيضاً، فيقال: المعاصي حجاب بين العبد وربه، والطاعات حجاب بين العبد والنار.والحجاب في اصطلاح الفقهاء: ساتر يغطي بدن المرأة كله[١٤٤].

ومصطلح (الحجاب الحقيقي) جديد انتشر بين النساء تحت دعوى المشاركة الإعلامية للمرأة، وضرورة إثبات وجودها، وإبراز أعمالها وهو عبارة عن كشف الوجه بحجاب بزينة ظاهرة ومكياج، أو من أرادت التقوى فتخرج بحجاب وممكن بزينة يسيرة أو دون مكياج، لتبتسم وتضحك وتناقش رجالا أمامها في مواضيع شتى أو تخرج صورها في الصحف والمجلات والمواقع والصفحات الاجتماعية.

وهنا نتساءل هل هناك حجاب إعلامي وحجاب غير إعلامي ؟! أم أن المطلوب هو حجاب شرعي كما أراد الله تعالى ؟! والحجاب أمره واضح بين ويسير، فهو حجاب ليحجب الزينة وهو ستر للمرأة عن الأعين لتكون جوهرة مصونة وهو حق للمجتمع يصان به العرض، وصيانة العرض من مقاصد الشريعة.والحجاب فرض كباقي فروض الدين فكما لايصح أن نزيد أو ننقص في الصلاة والصيام والحج كذلك لايصح أن نغير في الحجاب. وكما أن الإسلام أعمال ظاهر وباطن، فالحجاب كذلك عمل اعتقادي يخرج بعمل ظاهر باتباع وإخلاص، والمفهوم الإسلامى لزي المرأه يقوم على النهى عن التبرج الذى يحيل المرأة إلى مجرد أداة–موضوع لإثارة الرجل– فهو بالتالي شكل من أشكال عبودية المرأة للرجل، كما يقوم على الدعوة إلى الاحتشام الذي يؤدى إلى احترام المرأة باعتبارها إنسان مساو للرجل، ومشارك له فى درجة الاستخلاف .

كما يقوم على وضع ضوابط عامة فى الزي تحقق مقاصده في الاحتشام كل المجتمعات في كل مكان وزمان مع مراعاته أن الأزياء هى جزء من عرف المجتمعات البشريه وبالتالى تخضع للتغير والتطور فى المكان وخلال الزمان. ويترتب على هذا أنه من الخطأ القول أن الإسلام فرض زي واحد للمرأة في كل زمان ومكان، وأطلق عليه البعض اسم الحجاب، وهذا الاسم غير صحيح، فالحجاب هو ستر من القماش على الباب أو الجدار كما فى الآيه (وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ)، والأصح هو الخمار وهو واحد الخُمُر التي جاءت في قوله تعالى: (وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ) النور:٣١، ولكن شاع استخدام مصطلح الحجاب.[١٤٥]

وشاعت تسمية اللباس الشرعي للمرأة (حجاب) وأطلق لفظ (محجِّبة) على المرأة الملتزمة بذلك اللباس ولا مشاحة في الاصطلاح كما يقال، إلا أنه يجب اجتناب استعمال هذا المصطلح المحدث للمعنى الشائع من أنه وصف للباس المرأة لعدة أمور:

أولاً: مخالفته لمعنى الحجاب في اللغة فالحجاب في اللغة: هو المنع من الوصول، ومنه قيل للساتر الذي يحول بين الشيئين حجاب؛ وذلك لأنه يمنع الرؤية بينهما.

ثانيًا: مخالفته معنى الحجاب في، القرآن فقد ورد الحجاب في آيات كثيرة للساتر بين شيئين وليس للباس المرأة؛ كما في قوله تعالى: (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب)، وقوله: (حتى توارت بالحجاب)، وقوله:(وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال)، وقوله:(وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا)، وقوله: (فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا)، وقوله:(وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب)، وقوله:(وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب)[١٤٦]

المعرب والدخيل في حقل الملابس:

وتتمثل هذه الظاهرة في توظيف كلمات أجنبية؛ أما معربة أخضعت للميزان الصرفي العربي، أو من الدخيل الذي احتفظ بخصائصه الأجنبية. والغريب أن هناك العديد من المصطلحات التي تملك مقابلها في اللغة العربية؛ فما سبب تفضيل اللفظة الأجنبية على العربية الفصيحة ؟

ومن الملاحظ استخدام هذه المفردات الدخيلة بكثرة في الملابس والزينة والسبب دور وسائل الإعلام في التسويق للاسم الأجنبي.

وكما يقول الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح:" ففي هذا الميدان أيضا يؤدي الإعلام وخاصة المنطوق وظيفة ودورًا خطيرًا في ذيوع الألفاظ الأجنبية حتى تلك التي بقيت على شكلها الأعجمي ولم تعرب.[١٤٧]

الملابس الدخيلة: وفيما يلي نماذج من الدخيل الذي ورد على صفحات مجلتنا. الأُرجُوان– باروكة بريف – برنس – بنطلون– بنطال– بلوزة– بوتيك– تابير– تنورة– تي شيرت– جاكته– جونلة جيلية – جبنز– روب– سارونغ أندنوسي –– شامواه– شريط ستان– سويتر– شورت– شنطه – فستان–فاشون– فانله– فولار– قفطان– قماش– كندره– كاروهات– كرفته– كلاتش– لانجري – موسلين– موديلات– ياقة – ياقات مستديرة.

مصطلحات الملابس المعربة:

١– الخف: كلمة فارسية معربة وأصلها (كفش) ومعناه نوع من الأحذية الجلدية يلبس فوقها حذاء آخر، وقد خصته العامة لما يكون للنساء ويراد فه في العربية المزد. [١٤٨]

٢– الجورب: في اللغة هو لفافة الرجل معرب، وهو بالفارسية كورب،[١٤٩]والصحيح أن أصل هذه اللفظة فارسي معناه قبر الرجل وهو لفافة الرجل المعروفة.[١٥٠]

جَوَارِبُ وجَوَارِبة: لباس الرِّجْل، لباس القدمين غير الحذاء، والكلمة تحريف للكلمة الفارسية المعربة؛ وأصلها في الفارسية كورب؛ومعناها في الفارسية قبر الرجل.[١٥١]

٣– الديبَاج: ثوْبٌ سدَاهُ متخذ من الابريسم– الحرير– فارسي معرب[١٥٢].

٤- السروال:معرب عن الفارسية، شلوار.[١٥٣]

مصطلحات الملابس العامية:

بدله- توب- جلابية- الحوايج- محرمه- سروال-(حذاء بكعب)[١٥٤] صيدرية

لماذا تلجأ بعض الكاتبات إلى بعض الألفاظ العامية ؟

مشكلة ظهور بعض الألفاظ العامية الدارجة أخذت تظهر شيئا فشيئا في بعض الموضوعات، ولعل هذه المشكلة تأتت بزخمها بجوانب عديدة تخص المرأة، وننبه هاهنا أن هذه الظاهرة اللهجية لا تقف عند حدود النطق كما كانت الحال قديما؛ بل تتعداه إلى الكتابة الواضحة على صفحات المجلة والكتابة اللهجية مما تنطوي عيه من الخطأ الإملائي أو النحوي ورؤيتها على هذه الصورة المتكررة، يرسخها في أذهان أجيالنا قبل معرفتهم السلامة اللغوية، وهذا يجعل من العسير محوها فيما بعد.[١٥٥]

حقل الحلي:

مثال: (مجوهرات)[١٥٦]عن ابن سيدة:" الجوهر معروف،الواحدة جوهرة، الجوهر:كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به"[١٥٧] لفظ معرب وهو الذي يخرج من البحر، وما يجري مجراه في النفاسة، كالياقوت والزبرجد. والجوهر"[١٥٨] على وزن فوعل جمعه جواهر على وزن فواعل، ولا يجمع على (مجوهرات)

ومن المجوهرات: (الشبكة) الشبك هو: "تَشْبِيكُ الأَصابعِ وهو إِدخالُ الأَصابعِ بعضِها، والشبكة: شَرَكَةُ الصَّيّادِ التي يَصِيدُ بها في البَر ومنهم من خَصَّه بمِصْيَدَةِ الماءِ.[١٥٩]"أصبحت دلالة اللفظة الهدية التي يقدمها الخطيب لعروسه، ويبدو أن دلالة الكلمة الأصلية لم تبتعد عن الدلالة الحديثة؛ لأن القصد من الهدية توثيق عرى المحبة.

وهناك ألفاظ ومصطلحات في الزينة لم تكن لدينا سابق معرفة بها مثال: اللوك، البتوكس، التاتو، آي لاينر، عدسة شمع التحديد، رزاز تثبيت، لمبايل، لبات، مصاغ، البرزادة، مكبس رموش، مسحوق تلوين الحاجبن.

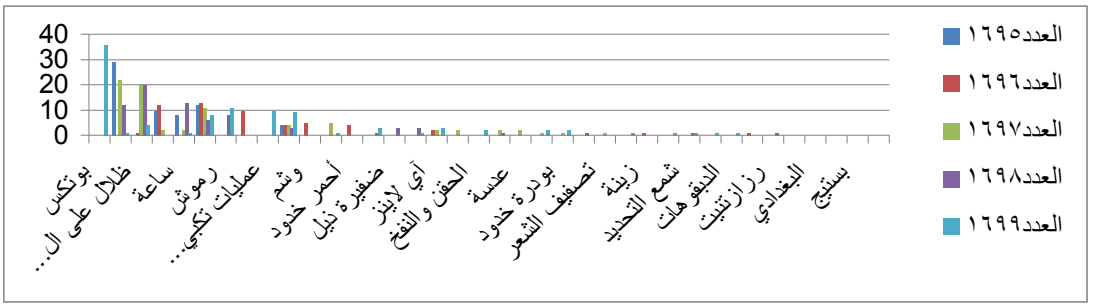

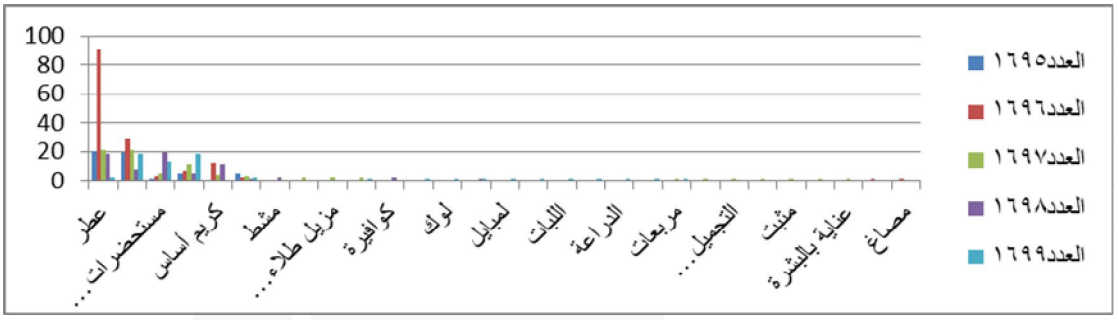

حلي الرأس: تاج– تصفيف الشعر– رزاز لتثبيت الشعر– باروكة– بستيج– تسريحة– **سشوار أو استشوار**–– شعر مجعد– صبغة الشعر– ضفيرة، ذيل

حلي الوجه: أحمر شفاه– أطياف الشفاه– – تجميل– تلوين الوجه، تلوين الفم – الحقن والنفخ– دهانات للوجه والبشرة– – رموش صناعية– ريش– تجميل – شمع تحديد– ظلال– عدسات لاصقة– تقشير– قلم تخطيط، قلم تحديد شفاه– قلم تخطيط – تحديد شفاه–تقويم– كحْل– كريم أساس – مسحوق تلوين– آي لاينربلاش– –ترتر – روج – مكياج– – ماسكارا.

حلي العنق: حَلْي –سبيكة– سلسلة.

حلي اليد: مزيل طلاء الأظافر– خاتم– مناكير– شبكة– ساعة – أكسسوار– سوار.

حلي الجسم: الحزام– ريجيم.

حلي الأرجل: الخلخال.

زينة: بخاخ البشرة– البرونزاج– إكليل– رزاز للتسمير– مرطب البشرة– مستحضرات تجميل – عناية– بالبشرة– أحجار كريمة– وشم– بوتكس– تا تو –لايف ستايل– لوك.

نتائج البحث:

وختامًا فقد أسفر هذا البحث عن النتائج الآتية:

١– أنه لا يختلف اثنان على أن صورة المرأة في وسائل الإعلام تتميز بقدر كبير من الحساسية والاهتمام؛لأن ماهية المواضيع المطروحة تعكس مجموعة الأفكار المشتقة بما يجب أن تكون عليه المرأة، وتجسد هذه الصور أيضا منظومة من الأفكار الفردية والجماعية في المجتمع يعمل الجميع بقصد أو بغير قصد على عدم تجاوزها وزرعها وتأصيلها، فتبرز شكلاً خاصا للصورة المطلوب رؤيتها، فالواقع الذي تعيشه المرأة من تطورات قد يتفق وقد لا يتفق مع قيم المجتمع.

٢– أن أغلب اهتمام مجلة سيدتي بأمور المرأة كان في الفئات العمرية التي تتراوح بين (١٦–٤٠) عاما تقريبا أي في مرحلتي الشباب والنضج فهو يركز على فترات خصوبتها ثم يهمل أمورها بعد تجاوزها لهذه المرحلة.

٣- من حيث المصطلحات فإن النساء يستعملن مصطلحات خاصة بهن أغلبها مصطلحات جديدة على اللغة، ففي حقل الألوان مثلاً نجد: (الموف، التركواز، البيج، الزهر، الزهري الناعم المائل إلى الاصفرار، الزهري القريب من الفوشيا، اللون الزهري المائل إلى الأزرق والقريب من لون الفوشيا الوردي، اللون المشمشي الممزوج مع البني، المشمش، الخوخ، البرونزي، المخملي البنفسج، الأزرق الفاتح، النخاس الأصفر، ترابية وفخارية، قشدية فاتحة، الأصفر الدافىء، ألوان النيون، الأخضر المشرق المائل للاصفرار، الأحمر الغامق، الأحمر الخمري، الأحمر البارد، الأحمر المائل إلى الأصفر الدافىء الأحمر الفاقع المائل إلى الأصفر أو البرتقالي، درجات اللون الأحمر اللامتناهية، الرماني الفاقع، أزرق مشع،درجات البني التبغي، بني الشوكولاتة، فولازي مطلي بالكروم، وكلها مصطلحات جديدة.

٤- بما أن المجلة تعتني بشكل أكبر بزينة المرأة وجمالها، لذا نلاحظ طغيان هذا الحقل فهو أكثر الحقول توليدا لمصطلحات جديدة معاصرة، كما أن هذا الحقل من أكثر الحقول استخداما للألفاظ الدخيلة دون تعريب مثل: (أدوات التجميل) فالكثير منها يحمل أسماء غير عربية على الرغم من وجود مرادفات لها في الفصحى كما في: (السيشوار-مجفف الشعر) وكان لهذا الترادف دور كبير في تعداد المصطلح وتراكمه وتزاحمه واختفاء بعض المصطلحات القديمة من الاستعمال المعاصر، فمن أمثلة أدوات الزينة التي قل استخدامها أو سقطت:

المصطلحات القديمة	حل محلها في الاستعمال المعاصر
شعر مستعار،مصفف الشعر، خبير الشعر،مجفف الشعر، شعر ملفوف معالج الشعر، مثبت الشعر	باروكة،كوافير، مايسترو الشعر، سيشوار، شعر أفرو، بلسم الشعر، الأسبري
الكحل، مكبس الرموش الوشم	الأيلاينر، ما سكارا، التاتو
طلاء الأظافر	مناكير
مستحضرات التجميل أحمر الخدود.	ميك أب ، مكياج، بلاشير، باودر بلاش
وسائل إخفاء التجاعيد	حقن البوتكس، عمليات البوتكس
إطلالة جديدة	لوك جديد/ستايل شبابي
شريط الستان يلف عنق القارورة	شريط الستان على كاحل الباليرينا

وفي حقل الملابس:

المصطلحات القديمة	حل محلها في الاستعمال المعاصر
خمار الرأس، وشاح	شال، فولارد، فولارات.
البنطال، السترة، القصير، المطاط.	جينز، جاكيت، الشورت، السترتش.
ملابس داخلية، أزياءالشاطىء	لانجري، البكيني
العباءة التقليدية	السارونغ الأندنوسي
حذاء	كلاتش للسهرات
التصاميم	المويديلات

أخرى:

المصطلحات القديمة	حل محلها في الاستعمال المعاصر
عدسات المصورين، مقدمات المسلسلات، النجمات،رشيقة، طباخة، نجمة الموسيقى الشعبية، الحفلات التي تحدد المركز الأولي.	عدسات الباباراتزي، التترات، السوبر ستار،موديلز، شيف من الجنس الآخر، نجمة البوب، البرايمات.
حذف، المدينة المائية	بلوك على الرقم، وتر ورلد
التسوق، دور الأزياء، محال التسوق، المحاضرة، إستراحة، الرقم السري.	الشوبينغ، البوتيكات السوبر ماركت، السكشن، بريك. الباسبورد.

بينما يغلب على صفاتها المصطلحات العربية سواء من الفصحى والتي يظهر فيها أثر التغيير الدلالي أو العامية منها.

٥- تطغى سنن التغير الدلالي على مصطلحات حقل المرأة كما في: (انطوائية، سلبية، أديبة)، وبطريق المجاز: (حلوة). وبطريق التوسيع:(مثقفة)، فقد أثبت البحث أن التغير الدلالي في الألفاظ يأتي ملازما لنشاط المجتمع، وتغير أصوله في أثناء التطور.

فكان للثورة الحضارة التي عاشها المجتمع أثرها في تضخم مصطلحات هذا الحقل.

ومن العوامل التي تؤدي إلى التطور الدلالي اختصار العبارة، وذلك عندما يستعاض بكلمة واحدة عن عبارة لتؤدي المعنى الذي تؤديه العبارة كاملة، وعندئذ تتغير دلالة هذا المصطلح بمرور الأيام وتصبح الصلة غير واضحة بينه وبين معناه الجديد كقولهم: (من الذوات) أي: من الأغنياء، فكلمة (ذوات) بلا شك مختصرة من عبارة (ذوات الأملاك).

٦- إن التداخل بين أبواب التصنيف يكشف عن صعوبة التحليل، ويجعل الحكم على دلالة اللفظ ضمن مظهر معين في التغيير الدلالي مشكلة تستدعي نظر وموازنة واجتهاد، ومن ثم فإن الحكم يكون في النهاية بالترجيح لا بالقطع في حالات كثيرة، مثل قولهم في العامية: (مهضومة، مقربعة) ومن الدخيل: (كيوت، كريزي).

٧- بالنظر إلى حجم المادة اللغوية الجديدة بالمقارنة إلى المادة القديمة، من خلال الإحصائيات نجدها كالتالي: أن دورها كـــ (زوج) و(أم) أخذ المساحة الكبرى من دورها الاجتماعي، وفي حالتها نجد أنها (سيدة متزوجة) و(سيدتي نت)تصدرت ما عداها.وفي المهن: تقدمت مهنة (الفنانة) ثم (النجمة) ثم (عارضة الأزياء) وفي مجال الزينة: تصدر العطر، وعمليات البوتكس على جميع الأدوات.

وهذا يؤكد أن هذه المصطلحات عبرت عن التغيير الذي طرأ على المجتمع وعلى حياة المرأة حيث دخلت وسائل جديدة ومهن جديدة أسهمت في زيادة مصطلحات حقل المرأة.

٨- يشيع المصطلح المركب كآلية من آليات صناعة المصطلح الدلالي بجميع أنواعه، والمركبات الموجودة في المصطلح الدلالي هي بمثابة متصاحبات لفظية تختلف فيها درجة التصاحب كما في:

(الكوتا النسائية) (الصحة الإنجابية) (سوبر محظوظة) (أم عازبة) (النقاط الساخنة) تقوم على رصد انتهاكات حقوق الإنسان في أماكن النزاع أو ما يعرف اصطلاحا بالنقاط الساخنة.

(أخصائي طلاق، جريدة للطلاق: فمعظم الزيجات الآن لا تستمر إلا بضع سنوات وأحيانا بضعة أشهر قام أخصائي طلاق يا باني بابتكار صخيفة تهتم فقط بأخبار الطلاق والمطلقين)

(رخصة الزواج) تلزم كل من يرغب في الزواج دورات تدريبية)(الثقافة الذكورية)

(يهيئ المجتمع؛لأن يكون مجتمعا أنثويا) (الزوجة الرافضة لطلب الطلاق)(فستان مطرز باللؤلؤ والترتر) (شعرها طويلا جداً، ومصففاً وجميلاً) (إنجاب الأطفال) (من تنجب بنات كأنها لم تنجب).

٩- تقوم الترجمة بدور كبير في مصطلحات المرأة إلا أن المشكلة أن هذا المصطلح له دلالته الخاصة به في بيئته، وعند نقله تتولد مصطلحات بعيدة عن بيئتنا وفكرنا وثقافتنا، إذ نطلق مصطلحا صحيحا في لفظه مفرغا من محتواه وعلى الرغم من بريقها إلا أن لها أهداف بعيدة المدى مثل: (الجندرة) (البؤس العاطفي) (الشذوذ الجنسي) (المثلية الجنسية) ومع بدء الدعوات إلى التعاطف مع الشاذين جنسيا في العالم بدأت تغيب عبارة (الشذوذ الجنسي)، وتم استبدالها بالمثلية الجنسية. وها هنا يجب التشديد على استخدام مصطلح الشذوذ عند الحديث عن هذا الفعل ورفض استبداله بمصطلح (المثلية الجنسية) المحايد الذي يعتبر مجرد توصيف لما يسمى الميل الجنسي للفرد، من دون أن يحتوي على أي حكم أخلاقي بتحريمه ورفضه.

١٠- لما كان اهتمام المرأة بشعرها يأخذ جل اهتمامها، لذا جاء مصطلح (الشعر) مع عدد من المتصاحبات التي تعبر عن الحالات التي تعريه وعن صفاته مثل: (تألق الشعر، كثافة الشعر، خصلات الشعر، نعومة الشعر، العناية بالشعر وتصفيفه، تمشيط الشعر، تغذية الشعر، قوة الشعر، لمعان الشعر، تثبيت الشعر، تدليك الشعر، تساقط الشعر، تجعيد الشعر، تألقي بشعر صحي، تحضير شعرك قبل تصفيفه، تصفيفات طبيعية للشعر، الشعر الطبيعي، شعر حريري، الشعر المجعد، الشعر الصحي المموج، الحد من تساقط الشعر، العلاجات الكيميائية للشعر، مستحضرات العناية بالشعر، ، مشاكل الشعر، الشعر التالف، الخفيف، المشدود، المصفف، السلس، الأقصر، زيوت الأسماك لها قدرة كبيرة على تحويل الشعر إلى شعر أكثر نعومة،الشعر الحريري النسدل، دهن للشعر، خلطات طبيعية للشعر، قصات شعر، تقص شعرها، تقصر شعرها، قصات غريبة، شعر صبياني قصير، شعر طويل خلاب، إبراز شعرهن، تموجات الشعر، لفائف الشعر، بكرات الشعر، الشعر المستعار، الشعر الأفرو، موس الشعر، الشعر الفاحم يزيد الوجه فتنة، صحة شعرك وجماله، لف الشعر بالمنشفة، غسل الشعر، حمام دافئ للشعر، مجفف الشعر، أدوات تجفيف الشعر، تفقدي تسريحتك وتأكدي من أن شعرك مصفف بالشكل المناسب، تسريحة رائجة، تسريحة التموجات العريضة، مسايرة الموضة في الملابس والشعر، تسريح شعرك بالمشط ذي الأسنان الواسعة، تسريحات شعر طريفة، تسريحة شعر بضفيرة ذيل السمكة، صيحات الشعر، مايسترو الشعر المصفف العالمي، وداعا للشعر المتضرر، نساء قبيلة يضعن ضفائرهن الرفيعة أمام أعينهن حتى يصبن بالحول (كعكة الشعر الضخمة في الصين) والتي تعد غطاء الرأس والقرن الطويل رموزها الثقافية، حيث تلبس النساء مشطا كبيرا يشبه شكله القرن الطويل، وهو ملفوف بالشعر الذي يتراوح وزنه بين ٢ و٤ كلغ وتصنع "كعكة" الشعر الضخمة من شعر الأسلاف إضافة إلى خيوط الكتان، وكلما كانت كعكة الشعر أكبر كانت أجمل.

١١- للتنغيم دور بالغ في تحديد الدلالة مثال: (قولها:"أنا على ما يرام"بطريقة ساخرة عندما يسألها الزوج عن حالها.هذه الإجابة الساخرة تعني بالنسبة له بأنها ليست على ما يرام).

١٢- قد يلجأ بغض الكتاب إلى تفسير المصطلح بعبارة غالبا ماتكون مصدرة بأحد المفاتيح الآتية:أي/ الذي / هو/ ما/ إذا.. مثل:(البلوغ المبكر: أي ظهور علامات البلوغ على الفتاة قبل سن الثامنة) (تأخر سن البلوغ: أي عدم ظهور أي علامة من علامات النضوج الجنسي مثل نمو الثديين أو عم بدء الدورة الشهرية حتى سن ١٦سنة) (العازب الذي لا يقدر على الزواج ليس رجلا).

(الشخصيات الماذوجية: التي تستعذب العذاب والألم وتعشق المهانة)

المردقوش: هو أحد النباتات العطرية..ولعل أبرز فوائده: تنظيم الدورة الشهرية.

في ملدوفا (وهي دولة في غرب أوربا) في إلقاء السلام يقوم الرجل بتقبيل يد المرأة وهو يقول لها:(أنا أقبل يدك) كأنه ينبهها إلى أنه يفعل شيئا عظيما عليها أن تقدره.

(المرأة الكويتية النكدية:هي ليست النكدية؛بل سندية؛تساند الرجل وتكون بجانبه، وامرأة تمتاز بالصبر).

(المتنمرات) مصطلح انتشر في الغرب مؤخرا، ومعناه العدوانية في التعامل)

(حواء النسرة) ظاهرة انتشرت في المجتمع الكويتي بوجهة نظري هي: الزوجة التعيسة)

(جائزة بافونتشيلا: مشتق من اسم طائر، وتهدف إلى تثمين الإبداع والامتياز)

(البوب آرت: هوى الشابات جمع القطع الفنية، المستلة من الحياة اليومية)

١٣- أثبت البحث الانسجام الدلالي بين دلالة الصيغة والمصطلح في حقل الصفات والمهن والذي اعتمد على رافدين: عربي أصيل، وحديث دخيل تلقفته العربية بالتوليد والتعريب:

- ففي مجال الصفات نجد أن صيغة (مفعولة) كثيرًا ما تضاف إليها في الأمور السلبية ؟ أكثر منها في الأمور الإيجابية مثال: (مرجوجة، مفجوعة، ملقوفة، مهفوفة، منكوبة...) وفي الثاني: (موهوبة)

-كما استأثر وزن (فاعلة) و (مفعلة) بعدد من الصفات التي وصفت بها المرأة مدحاً وذماً.

وتغلب صيغة (فعيلة)في الصفات والأمور السلبية مثال: (بدينة، شقية، عبيطة، غثيثة)

وفي الأمور الإيجابية على الروابط العامة: (حميمة، زميلة، رفيقة، شقية ، صديقة)

إلى جانب هذه الأوزان جاءت أوزان أخرى مثل: (أنانية، سلطوية، غجرية، تقليدية، نخبوية، حقودة، دلوعة، مغرورة، متقلبة، مسيطرة، متسلطة) ومن المصطلحات العامية: (مقربعة، مهضومة)

١٤- أثبت البحث وجود استعارات جديدة عبرت عن عصرها مثل: وصفات مستخلصة من سرد يدل على وجود صفات إيجابية، أو سلبية مثل: وصفها (بالبالون المنفوخ) وكان يقصد سريعة الغضب (سطوة المرأة النسرة) (انقلبت سرقة الأزواج إلى مهنة) (لفت حبالها على مدير الشركة) (فأنا محبة للصمت، ويحصل أن يمر يوم دون أن أنبس ببنت شفه أتأمل)، (البنت دي ملخصاتها مية على مية). (فهي عجينة وطفلة تبحث عن التطور والنجاح) ونجد أن المصطلحات الواردة فيها تزيد على ٢٠٠ صفة إيجابية وسلبية.

كما نجد صفات مستخلصة من سرد بعد حذف درجة شدة الصفة مكونة من متصاحبين:(بتحافظ على شرفها، بتعرف الواجب، ترضى بالقليل، مكسورة الجناح، مطيعة لزوجها، مغلوبة على أمرها)

١٥- أكد البحث ظهور التحرر من قواعد اللغة لدى بعض الكاتبات، وإن كان مجمع اللغة العربية في القاهرة جوز أن يوصف المؤنث بالتذكير، فإن الدراسة ترى أن يعزز اللغويون هذا الاتجاه.

١٦- أكد البحث عدم استخدام صفة التغليب في المصطلح بل خصصت المرأة بمصطلحات مؤنثة خاصة بها، كما استخدمت صيغة جمع المؤنث السالم في بعض الحالات للإشارة إلى جمع الإناث ممن يتلقبن بلقب وظيفي محدد، وذلك مقابل استخدام جمع المذكر مثال.(إعلاميات، مضطهدات، ربات

المنازل، مربيات، زبونات، شابات، عازبات، ، عاطلات، ملكات جمال، ناشطات رغم وجود بعض الجموع بقيت دون تأنيث مثل الحالات جمع المؤنث السالم مفضلة استخدام جمع المذكر من اللفظ مثل: (الوزراء) كما وردت بعض صيغ الجمع المستهجنة مثل (نسوان) للتعبير عن الانحطاط الدلالي لهذا الجمع وهو جمع للمرأة على غير لفظها.

١٧- لم يتوقف الخلل اللغوي عند القواعد النحوية أو الصرفية بل تعداه إلى قواعد الإملاء، فكتابات المرأة مصرة على إثبات ذاتها بوسائل لغوية فنجد إعلانات تكتب بصورة لافتة: (معكي سيدتي) / (بنيسر عليكي) بإثبات الياء في (معك / عليك) بدلا من الكسرة، ويمكن تصنيف الأخطاء وفق الجدول الآتي، فقد تنوعت أخطاء كتاب المجلة ما بين اشتقاق، ودلالة، وإفراد وتثنية، وتذكير وتأنيث:

الاشتقاق	الخطأ	الصواب
	الزيجة أخصائية طموحة كسولة استبيان	الزواج اختصاصية طامحة كسلانة استبانة
الدلالة		
	زفاف الفتاة عائلة الرجل	الزواج أسرته
النذكير والتأنيث		
	فلانة إنسانة حسودة صبورة معطاءة زوجة فلان	إنسان حسود صبور معطاء زوج
قواعد النحو		
	ثماني بنات	ثمان بنات

١٨- أثبتت الدراسة أن هناك بعض المصطلحات التي تشير إلى تأكيد نظرة الرجل إلى المرأة والتي لازالت فيها شيء من التحفظ: (يدفع المرأة إذا ما تكرر إنجابها للإناث بالخجل والشعور بالإحراج) (من تنجب بنات كأنها لم تنجب) (إن إنجاب البنات هو الهم الذي سيلازم الأبوين حتى الممات) (حط من قيمة قدوم مولود أنثى) لذلك كله، فهو يتحرج من التصريح باسمها فيستعمل عبارات مثل: (الأهل) عند الحديث عن شريكة حياته.

١٩- يعد التلطف في التعبير وسيلة مهمة من وسائل تطوير المصطلحات في مجالات ترتبط بعض دلالاتها بمفاهيم سلبية مثال: (الفقيرات، الطلاق، الطمث والحيض، تجاعيد، حلاق الشعر) تستبدل بـــ(المتعففة، انفصال الزوجين، الدورة الشهرية، عذري الشهري، علامات تقدم السن، مصفف الشعر)

٢٠- أن التشخيص بالاستعارات من أهم الصور وأشدها اتساعا في حقل مصطلح المرأة كما في: (الزلازل العاطفية)، (الحمم العاطفية)، (الولادة من الخاصرة)، (المصلح المطاطي)، (أماطت الدراسة اللثام) والتحليل الدلالي أثبت أن اللفظ عند الاستعارة يفقد بعض سماته الدلالية فمثلا في: (الزلازل)

و(الحمم العاطفية) فالسمة المشتركة بين الزلازل والبراكين في الجمادات من حولنا وزلزال العاطفة في البشر (الاهتزاز، والتأثير جراء الصدمات) أما المكونات الساقطة فهي: (صفات + كائن + حي+ إنسان) أما المكون المتبقي هو المكون الخاص باللفظة، وهذه السمات وهي التي تكسب المفردة دلالاتها الخاصة، التي تقوم عليها الاستعارة المصدر، ويجعلنا نقر بكون الاستعارة هي شكل من أشكال تغيير الدلالة وهناك استعارات متفرقة مثل: (أجمل نكهات الفن) (تمادي أفكارك للخطوط الحمراء).

(هي عجينة أو طفلة تبحث عن التطور والنجاح) (حزمة بنات) (مثل الطفلة جدائلها طويلة)

(شريحة الأثرياء) (المرأة كالطبيعة في يديها عبقريتان عبقرية الفناء، وعبقرية البناء) (عزيزي الوقت ماما تقول يا ريتك ما تمشي)

(أمي تشبه الدراسة والتعليم بالبشت الذي يعطي قيمة لمرتديه؛إلا أن القيمة الدراسية تكون داخلية وليست للزينة، بل للتطور ولتكمل الذات) (رحمها غير قادر على إنجاب أطفال ذكور)(نصيبه من الدنيا)

٢١- عند انتقال المصطلح من لغة إلى أخرى طرأ عليه بعض التغييرات الصوتية أو الصرفية ومن أمثلة التغييرات الصوتية: جورب والأصل كورب، (قفطان) والأصل (قفتان)، وقد يؤدي تطور أصوات الكلمة إلى جعلها مماثلة لكلمة أخرى لها معنى آخر، فيختلط المعنيان وينجم عن ذلك معنى جديد من ذلك: (كماش) الفارسية وتعني نسيج قطن خشن، تطورت فيها الكاف فأصبحت قافا فشابهت الكلمة العربية (قماش) وتعني ما كان على وجه الأرض من فتات الأشياء، حتى يقال لرذالة الناس قماش، وقماش البيت متاعه، وأصبحت هذه الكلمة ذات دلالة جديدة على المنسوجات، ومن هنا يظهر دور التعدد الدلالي في تعدد دلالات المصطلح وتراكمها وازدحامها.

٢٢- احتوت عينة البحث على مظاهر متنوعة لتعدد المصطلح وتنوعه بين الدول العربية وغيرها ومنه: فمن الحجاز: (حطت ظل فاقع وفقعت قلوبنا من الخوف) ومن لغة الشباب: (م عشتوا المراهقة بالأكشن والمغامرات والدشرة، وكل شيء-كريزي- العقل م يفيدكم بشيء) ومن مصر: (اتشعلقت) مثلما يقول المصريون بالقطار) (مطربة الريس)، (أغني في الدوشة)، (دي طرشه) (أمورتي الحلوة) (بكره تجيب عشرة كيلو سكر، وطن ميه، عشان تخفف دم البنت دية وتحليه) (ما فيهاش مزح يا راجل) (بنات الناس لسن لعبة بيديك) ومن لبنان: (مهضومة) (قالت:هيك منحب نشوف لبنان على طول)

ومن سوريا: (إذا هيك النسوان أشكالها فيروح) من العراق: (شعلومه..قام الحلو من نومه)

ومن الخليج: (الدشداشة/ دراعة/ أبي الفكة منه) (شرت ما شرت سويتو هاشتاق ما سويتو، الزبدة إنها عايشة حياته وما طقت لكم خبر)

ومن جنوب المغرب: (لمبايل/ أرساغ/ الليات/ البرازة/ القفطان) (حرصت عل غناء أشهر أغنية أمازيغية (مغربية) الأغنية الريفية الشهيرة (كع كع يازبيدة)

من تونس:(أمينة (مقربعة) بالتعبير الدارج التونسي أي: مضطربة وكثيرة الحركة ولا تستقر على حال) في جورجيا:(يقولون في التحية: إيه- تي – زين) وتعني: (كيف تدرك روحك العالم) والرد الإيجابي عليها هو: (إييه) أي: أن الشخص متعايش مع كل شيء من حوله.وفي جامايكا يقول: (وائبن) وتعني ماذا حدث).

كما حوى البحث على بعض الأمثال المتداولة من أقطار مختلفة مثل: (يا جايبة البنات يا حاملة الهم للممات) (ابن ابني يا ابني، ابن بنتي يا ابن الغريب (طفح الكيل) (جنة بلا ناس لا تنداس) والمعروف (ما تنداس) (عصفور في اليد ولا عشرة على الشجرة) (لو تجري جري الوحوش غير رزقك ما تحوش) (يا واخذ مغزل جارك، هتغزل به فين) (كأنه فص ملح وذاب) (خيرا لك أن تكون خاسرا مع المرأة العاقلة، من أن تكون رابحا مع المرأة الرعناء) وحيدة بعد طلاقك وأنت أشبه ما تكونين كما يقول المثل المغربي: (جزار يتعشى باللفت) (النصاب ياخذ من الحافي نعله) (كلنا كنساء عربيات في الهوا سوا) (اللي بلا خيمة ما عندو قيمة)..

ومن الأهازيج: (لما قالوا لي، بنية، مالت الحيطة علي)

هذه أبرز نتائج البحث، والذي أعقبه بالتوصيات التالية:

التوصيات:

أ- ضرورة تكوين فرق بحث متعددة الاختصاصات تكون قادرة على إنجاز بحوث عن المرأة والإعلام والاتصال، ومن ثمة البحث في الظروف التي تجعل وسائل الإعلام تقدم صورة قاتمة وغير متوازنة عن المرأة.

ب- تسليط الضوء على أهمية الدور الإيجابي لوسائل الإعلام في نقل ورسمها صورة للمرأة العربية لتأثيرها على سلوك المجتمع وتغيير المفاهيم والعادات والأفكار الخاطئة.

- استحداث مهن لمدقق دلالي لجميع صحفنا ومجلاتنا، فمهامه لا تقل أهمية عن المدقق الإملائي.

ملحق التمثيل المعرفي للاستعارة التجسيدية (في حقل التقدم في السن)

م	المفردة	المصدر		الهدف (الاستعارة)
		المكون الساقط	المكون الباقي	
ظهورمشكلة:(البشرة المترهلة) و(شيخوخة البشرة /السيدات كبار السن /متقدمة في السن / معمرة)				
وهكذا نجد التقدم في السن لدى المرأة وظهور علاماته الهاجس الأكبر لديها لتعطي معطياته الآتي:				
١	ملامح	أرجل + حذاء	فقدان +ملامح	حافية من ملامح الحياة
٢	شيخوخة	سكن + أشخاص	غياب + ملامح	تسكنها شيخوخة القرون
٣	عصفت	رياح+دمار	شيخوخة+آثار	السنوات عصفت بها
٤		عارض+ موجب للغسل	تخلص+ من علامات الشيخوخة	يغتسل من الشيخوخة
٥				لإيجاد الحلول: تظل في حرب دائمة معها مصرحة بذلك في ثنايا قولها، فصورة أثر الأيام وتكالب علامات تقدم السن تظهر وكأنها غزو ساحق، وفي ساحة تلك الحرب الشرسة التي لا هوادة فيها مع الجميع خاصة الجميلات، نجد أن هناك من يسعى جاهدا لإيجاد الحلول (حشو / شد/ حقن/ تعبئة/ تحسين/إخفاء..).
٦	ترميم	جماد +بناء	عملية+ تجميل	(تحتاج إلى ترميم جمالي لدى أشهر عيادات التجميل)
٧	وتيرة	عمر + مكان	طريق+ ملاصق	تبطئ وتيرة الشيخوخة
٨	تحسين	عمر + وقت	تجميل+ إزالة	تحسين مظهر الخطوط الرفيعة والتجاعيد

٩	إزالة	شد+ تجاعيد	إعادة + العضلات المترهلة	عمليات النجميل تركز نصفها حول إزالة التجاعيد، وإطالة الشعر
١٠	إعادة	ورق+ أخضر براق	حسن + جمال	إعادة النضارة (تحسين مظهر الخطوط) وسائل إخفاء التجاعيد/ شد الوجه)
١١	تعبئة	تعبئة + ماء	معالجة + علامات شيخوخة	تعبئة التجاعيد
١٢	محاربة	جيش + عتاد	تخلص + علامات شيخوخة	الحرب محاربة التجاعيد
١٣	متصالحة	رضاء+ طيب نفس	شخص + محسوس	محاولة صلح (تبطئ وتيرة الشيخوخة)ونجد أخرى تعقد صلحا حيث تقول: (إنها متصالحة مع نفسها بتجاعيد وجهها وفخورة)
١٤	شيخة	طول عمر + تغير ملامح	سلطة + مكانة	شيخة

التمثيل المعرفي للاستعارة التجسيدية(حقل الزواج)

م	المفردة	المصدر		الهدف
		المكون الساقط	المكون الباقي	(الاستعارة)
الزواج والطلاق في الصفات والأسماء (إيجاد سعادة على مقاسي) (انقلبت سرقة الأزواج إلى مهنة) (سرقة السكيرتيرات للزوج)				
١	تغرد	صوت + غناء	سعادة + ظاهرة	(طيور الفرح تغرد في عالمي) وهاهنا تتبعث السمات الإنسانية على الطير فتجعله يغني لتشيع أجواء الفرح والبهجة
٢	شبكة	صائد+ شراك	هدية+ يقدمها طالب الزواج	الشبكة الزواج يشكل لكل أنثى بدوية أو متحضرة الوطن + الاستقرار لذا تظهر أهمية الخطوات الأولى في انتقاء الشريك لشريكه.

٣	الإخصاب	زرع +نبات	اندماج الخليتين+حصول نسل	الإخصاب
٤	التقطع	قطع + عدم استمرار	زواج + خلاف	زيجة متقطعة ومتكسرة
٥	تملك	عقار أو مال + تعلق	مشاركة + زوج	حب التملك الزوجي
٦	شرخا	شق + حائط	رابطة+ توتر	يحدث شرخا في العلاقة
٧	حقول مليئة	حقول خضراء + نبات	جمال + إنجاب	أنت المرجان والنبتة الخضراء التي ملأت الحقول تمراً وسلسبيلاً
٨	الحزين	شخص+ ذكريات	الماضي+ الحزن	الماضي الحزين

الزواج والطلاق في الأفعال

	المفردة	المكون الساقط	المكون الباقي	الاستعارة
١	لدى بعض القبائل الخيمة لها رمزية عند المرأة (بنى خيمة) بمعنى تزوج	شيء+محسوس	البناء+ الاستقرار	الخيمة
٢	(عدل خيمة) فعندما يحدث الطلاق، فهي تتخلى عن الزواج لكنها لا تتخلى عن الخيمة فتحملها معها	مكان + محسوس	طلاق + رحيل	الاحتفاظ
٣	(خفض الخيمة) وإذا ماتت الزوجة..تقوم عائلتها بخفض الخيمة وطبها	مكان + متحرك	موت + المرأة	خفضها
٤	الزواج بطيخة لا تكشف حلاوتها أو حمرتها إلا بعد ذبحها			فعلى كلا الطرفين أن يترك عواطفه جانبا عند الاختيار فلا مجال إلا للذبح لمعرفة حقيقة من هو أمامك

٥	يسير مركب الزواج بسلام	مكان + متحرك	زواج+ توافق	توافق
٦	تشتعل نار الغيرة	لهب+ نار	آثار الغيرة+ هيجها	اشتعال
٧	الناس لم يرحموها ونهشوها نهشا	كائن حب +أكل	التعدي على الأعراض	النهش

م	المفردة	المصدر		الهدف
		المكون الساقط	المكون الباقي	(الاستعارة)
الجمال				
(شفاه) (بشرة) (عين)(أنف)				
فهي تعمل جاهدة للمحافظة على جمالها وإبرازه بداية بـــ (البشرة، الرموش، وعمليات للأنف/ ويظل التركيز الأكبر على الشفاة، ومشاكلها، وإيجاد الحلول.				
١	السمرة	نبات+ طعام	لون + بشرة	البشرات زيتونية اللون
٢				(الرموش المجعدة) جمال رموشك/ تكثيف/ تطويل/ تفرق/ رموش مستقيمة/ رموش طويلة)
٣				أنف أفطس
٤	جفاف	أرض+ جافة	تلف	جفاف/ تشقق /شفاه: شاحبة/ التهاب الشفتين
٥	تصحيح	كائن حي + تصحيح	تغيير	تصحيح شكل الشيفتين/ خبراء تجميل الشفاه/ حياوية/ قوية/ المرأة بشفاه زرقاء ممتلئة أجمل ومرغوبة أكثر/ تثقبي شفتيك لتصبحي جميلة الجميلات/ نفخ الشفاه/ تمنح شفتيك تألقا وطلاوة
٦	نفخ	بالون + هواء	تجميل	نفخ الشفتين/ تكبير شكل الشفتين/ حقن الشفتين.

م	المفردة	المصدر		الهدف
		المكون الساقط	المكون الباقي	(الاستعارة)
الملابس والزينة				
١	جهاز	كائن+ جهاز	أدوات + ملابس	جهاز العروس
٢	الحشمة	غضب+ شخص	شخص+استحياء	الحشمة
٣	كعب	عظم + بارز	حذاء+ ارتفاع	الكعب العالي

٤	نسيج	ضم الشيء+ الشيء الآخر	خرقة + تصنع بها الثياب	النسيج
٥	تسريحة	قُفة+ طيب وحاجات	شعر+ طريقة تصفيف	تسريحة الشعر
الصفات				
١	سلبية	سلب للحركة+ الجاذبية	حالة + نسية	سلبية
٢	انطوائية	التفاف أحد الزواحف + حول نفسه	ابتعاد+ عن الناس	انطوائية
٣	أديبة	شخص + دعوة إلى المحامد	كاتبة+ متقنة	أديبة
٤	متزمتة	حليمة + وفورة	متشددة + مغالية	تزمت
٥	شاطرة	نزح عن ألأهل + مخالفتهم	ماهرة+ ذكية	شاطرة
٦	الكشرة	ظهور الأسنان + ضحك	عبوس + تهجم	كشرة
٧	كهلة	قوة + شباب	ضعف + سن متقدم	كهولة
أخرى				
١	موطن	حمل + إنجاب	نشأة + استقرار	موطنهم الأم
٢	زراعة الفرح	شجر + ماء	عمل + سعادة	أنا شغلتي أزرع الفرح
٣	شائكة	نبات + شوك	مناقشة + صعوبة	مواضيع شائكة
٤	طليقة	طائر + هواء	حرة + قادرة	حرة طليقة كالطير
٥	طوفان	سيل + مغرق	كثرة+ اضطراب	طوفان مشاعري

تجسيد الأفعال والصفات

م	المفردة	المصدر		الهدف (الاستعارة)
		المكون الساقط	المكون الباقي	
١	جراحة تجميل	شق+ بدن	عملية+ تحسين	جراحة
٢	خمار	غطاء رأس + حرير	خمار من الثوب + وما شابهه	خمار
٣	تلتحف بالملحفة	نار+ سموم	برد + غطاء	لفح

٤	الملحفة	غطاء	كل ما التحف به	الملحفة
٥	العلاقة المتأزمة بين الكنة والحماة	امرأة + الأخ	امرأة + الابن	كنة
٦	نكهة.	رائحة + الفم	خاصةمذاق + رائحة	نكهة
٧	استحمام	ماء حار	ماء بارد	استحمام

تشخيص المحسوسات

م	المفردة	المصدر		الهدف (الاستعارة)
		المكون الساقط	المكون الباقي	
١	جناح الثوب	جناح الطائر	الأطراف	يخاط وينظم عريضا
٢	عاشت تحت جناحي أمها	جناح الطائر	كنف أمها	احتواء وحنان
٣	مكسورة الجناح	كائن حي + عدم القدرة على الحركة	عدم القدرة على التصرف	ضعف جسمي
٤	ذيل الفستان	ذيل+كائن	طرف الثوب	أسفل الثوب
٥	شجرة النسب	النبات	النسب والقرابة	بيان توضيحي
٦	ثمرة الحب	الثمار	الإنجاب	نتائجه
٧	حضن الفل والياسمين/احتضان القاهرة/تحتضن الأضرحة	من الجسد + ما بين الإبط والخصر	الاحتواء	إحاطة ورعاية
٨	تسير خلف مشاعرها	المشاعر	الانقياد	عدم وجود قائد

تجسيد المشخص

م	المفردة	المصدر		الهدف (الاستعارة)
		المكون الساقط	المكون الباقي	
١	إنني كشجرة جذعها في الأرض التي زرعت بها وارتوت من ينابيعها.	الوطن	شجرة+ جذع+ ينابيع	العطاء
٢	أما أغصانها فهي حرة طليقة تزهر وتثمر في كل مكان أحط به رحلي.	الأوطان الأخرى	أغصان + زهر+ ثمر	الاعتياد على العطاء

تشخيص معنوي للمحسوسات

م	المفردة	المصدر		الهدف (الاستعارة)
		المكون الساقط	المكون الباقي	
١	شحنت أبناءها وبناتها بهذا الكره	موجود+ محسوس	التعبئة	شحن
٢	أرادت حماية ابنتها والغلبة كانت للأنتر نت	موجود+ محسوس	الصراع	غلبة
٣	تستخدم أيقونات مستلة من الحياة اليومية	موجود + محسوس	انتزاع + تقنيات	الاستلال
٤	لست سوى امرأة تجيد الانصهار خلف قرفصاء الغياب	موجود + محسوس	انصهار + غياب	الانصهار
٥	زواج الثقافتين)(هذا التزاوج الجميل بين المجلة الورقية ووسائل التواصل الاجتماعي(زواج موسيقي بين الشرق والغرب)	موجود + محسوس	تزاوج + ثقافات	التزاوج
٦	تربع سيدتي على عرش المواقع النسائية	موجود + محسوس	عرش + إقامة مخصوصة	تربع
٧	الرائحة الذكية	موجود+ محسوس	معرفة + تحقيق الهدف	الذكاء
٨	عطرها الفواح	موجود+ محسوس	سخاء+ عطاءة	انتشار السيرة الطيبة
٩	لدغات السخونة	موجود(أفعى أو عقرب)+ محسوس	لدغ+ عارض مؤثر	سخونة
١٠	ابتسامة بلهاء	موجود + ذهاب العقل	ابتسامة+ في غير محلها	بلهاء

تشخيص حسي للمفردات

م	المفردة	المصدر		الهدف (الاستعارة)
		المكون الساقط	المكون الباقي	
١	عين حاسدة	كائن حي+ عين	إصابة + ضرر	حسد
٢	رموش مجنونة	كائن حي+ رموش	تزيين+بلا عقل	جنون
٣	الشفاه المتناسقة	كائن حي+ شفاه	تزيين + تناسق	تناسق
٤	وقعت في براثن حبها	كائن حي+ براثن	الوقوع قي الحب	براثن
٥	مشط واسع الأسنان مدبب الرأس.	كائن حي+ أسنان	رأس+واسع + مدبب	مشط
٦	طق حنك	كائن حي+حنك	كثرة كلام	ثرثرة
٧	أحمل أهلها على أكف الراحة	كائن حي+كف	حمل + راحة	الاهتمام
٨	بارد الأعصاب	كائن حي+ أعصاب	برد+ أعصاب	البرود
٩	فأنا محبة للصمت ويحصل أن يمر يوم دون أن أنبس ببنت شفة أتأمل	كائن حي + شفاه	بنت +شفة	الصمت

الهوامش:

١- راجع: سيدتي العدد / ١٦٩٩ ص ٢٢٥
٢- سيدتي العدد / ١٦٨٩ ص ٨٠
٣- سيدتي العدد/ ١٦٩٧ ص ١٨٠
٤- سيدتي، العدد١٦٩٥- ص١٠
٥-الصحاح (ن.س.ا)
٦- ويكيديا الموسوعة الحرة
٧- الزبيدي: تاج العروس في معرفة القاموس، تح: لجنة الكويت (ط٢، ١٤٠٧هـ)
٨- راجع: التعريفات للجرجاني (أ.ن.س)
٩- د.مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي، عالم الكتب الحديث- ص١٣-١٥
١٠- عبد الصبور شاهين: العربية لغة العلوم والتقنية، دار الاعتصام، القاهرة، ط٢، ١٤٠٦هـ، ص ٣٥٧
١١- د.مصطفى طاهر: من قضايا المصطلح اللغوي، ص١٥
١٢- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، (م.ر.أ)
١٣- الخليل بن أحمد: العين، (م. ر.أ)
١٤- ابن منظور الإفريقي: لسان العرب، (م. ر.أ)
١٥-أرشيف ملتقى أهل التفسير / هل هناك فرق بين معنى المرأة والزوجة، ص ٧٨٢٦
١٦- خليفة إجلال، الوسائل الصحفية وتحديات المجتمع الإسلامي المعاصر (القاهرة: الأنجلو المصرية. ١٩٨٠م)ص١٩
١٧- عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على الطفل (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م) ص١٥
١٨- محمد فريد عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية (جدة: دار الشروق ١٤١٠هـ ١٩٩٠م) ص٢٠٢
١٩- من هي المرأة، ص١٢٧
٢٠- التحيز الجنسي
٢١- ابن الأنباري، أبو بكر، المذكر والمؤنث، ص ١٨١، وابن جني الخصائص ج٢، ص ٢٤٥
٢٢- ابن فارس: مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون (دار الفكر للطباعة والنشر) (أ.ن.س)
٢٣- الجوهري: تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد العطار (بيروت: دار العلم للملايين)ط٢، ت١٣٩٩هـ (أ.ن.س)
٢٤- راجع: المخصص لابن سيدة،، واللسان، والقاموس، والتاج للزبيدي (أ.ن.س)
٢٥- راجع: الألسنية، ١٣٩-١٤١
٢٦- صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية، الجزائر: مخبر الممارسات اللغوية، ٢٠١
٢٧- الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام ص ٢٠٧
٢٨- التذكير والتأنيث في اللغة، أرشيف ملتقى أهل الحديث، المكتبة الشاملة، ص: ٢١٧٧٢
٢٩- بركات إبراهيم، التأنيث في اللغة العربية، ص٥٣
٣٠- الغذامي، عبد الله، المرأة واللغة ص٢١
٣١- سيدتي العدد / ١٦٨٩ ص٥٤، ٥٧
٣٢- معجم تصحيح لغة الإعلام العربي، للأستاذ الدكتور عبد الهادي بو طالب ومعجم الأخطاءالشلئعة للعدناني ١٧٢
٣٣- سيدتي العدد/١٦٥٩ص ١٦ / ١٦٧٩ ص٩٣،
٣٤- سيدتي العدد / ١٦٨٥ ص٦
٣٥- سيدتي، العدد:١٦٩٧ – ص٥٦- هي، العدد:٢٣٤ – ص٥٥
٣٦- د.حمزة قبلان المزيني،كتاب الرياض، العدد:٧٥ فبراير، ٢٠٠٠م.مراجعات لسانية، ج٢،.المرأة واللغة أم المرأة والثقافة؟؛ص١٣٦-١٤١
٣٧- سيدتي: العدد/ ١٦٩٨ ص١٤-٨٨-٦٠

٣٨- سيدتي العدد / ١٦٩٩ ص١٤

٣٩- سيدتي العدد / ١٦٩٧ ص٦٤

٤٠- سيدتي العدد / ١٦٩٨ ص٢٠

٤١-كمال عبد اللطيف، قضايا المرأة في الفكر العربي المعاصر.

٤٢- سيدتي العدد١٦٩٨ص٨٥

٤٣- سيدتي العدد١٦٩٨ص٨٦

٤٤- الموسوعة الحرة

٤٥- سيدتي، العدد١٦٩٧- ص١٨٠

٤٦- انظر (جريمة إجهاض الحوامل – ص ٥٨٤

٤٧- سيدتي العدد١٦٩٧ص١٠٨

٤٨- سيدتي العدد١٦٩٧ص١٠٨

٤٩- مجلة مجمع الفقه الإسلامي:٥/٤١٤

٥٠- انظر (جريمة إجهاض الحوامل – ص ٥٨٤

٥٢- سيدتي: العدد/١٦٩٧ص١٠٨

٥٣-سيدتي العدد١٦٩٨ص٥٧

٥٤-سيدتي العدد١٦٩٩ص٦٠

٥٥- محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٧. ص.١٢٩

٥٦- الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن مادة (ح.ر.ر).

٥٧- الموسوعة الفلسفية، وضع لجنة من العلماء السوفييت، ترجمة سمير كرم، دار الطليعة، لبنان، ط٧، ١٩٩٧م. ص١٢٩.

٥٨-سيدتي، العدد١٦٩٩- ص٦٠

٥٩- محمد قطب، الإنسان بين المادية والإسلام، دار الشروق، بيروت، ١٩٩٥. ص١١١.

٦٠-د. صبرى محمد خليل: مفهوم تحرير المرأة بين التقليد والتغريب

٦١- سيدتي العدد١٦٩٧ص٥٨

٦٢- سيدتي العدد١٦٩٨ص٨، ٣٨، ٨٤.

٦٣- سيدتي العدد١٦٩٩ص٦٠

٦٥- سيدتي، العدد١٦٩٧ص٥٦

٦٦ -سيدتي، العدد١٦٩٨- ص٥٤-٦١

٦٧- سيدتي، العدد١٦٩٨ص٥٤

٦٨-سيدتي، العدد١٦٩٩ص٥٩

٦٩-سيدتي، العدد١٦٩٧ص٥٦

٧٠- سيدتي، العدد١٦٩٧ص٥٧

٧١- سيدتي، العدد١٦٩٩- ص١٥٨

٧٢-قضايا عربية-المصطلحات المتداولة بالاعلام، إعداد: مديرية الدراسات والمنشورات اللبنانية في وزارة الاعلام ص١١

٧٤- سيدتي، العدد١٦٩٨- ص١٤٦

٧٥- سيدتي، العدد ١٦٩٧ -ص٦٤- ١٨٥

٧٦-اللسان:(ع.ز.ب)

٧٧- 1697 ص 185 ، فتاة عازبة 1698 ص 146

٧٨-قضايا عربية، المصطلحات المتداولة بالاعلام، اعداد: مديرية الدراسات والمنشورات اللبنانية في وزارة الاعلام.

٨٠- سيدتي العدد١٦٩٩ص٦٠

٨١- سيدتي، العدد١٦٩٨ص ٣٨ – ٨، العدد١٦٩٩ص ٣٨

٨٢-مفهوم العنف ضد المرأة وجذوره التاريخية، مها بنت علي المانع، مجلة البيان العدد ٣١٠، ص٤٠

٨٣- سيدتي العدد١٦٩٨ص٣٨[79]

٨٤- سيدتي العدد١٦٩٨ص٨٦

٨٥- سيدتي العدد١٦٩٩ص٦٠

٨٦مفهوم العنف ضد المرأة وجذوره التاريخية، مها بنت علي المانع، مجلة البيان العدد ٣١٠، ص٤٠

٨٧- سيدتي، العدد١٦٩٨- ص٨٦

٨٨- مصطلح (العنف الأسري) في المواثيق الدولية بحث مقدم في المؤتمر الإسلامي الرابع للشريعة والقانون بلبنان ٨ شعبان ١٤٣٢هـ الموافق ٩ يوليو ٢٠١١م طرابلس-لبنان – بحث مقدم من م/كاميليا حلمي محمد رئيس اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل بالمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة.

٨٩- سيدتي، العدد١٦٩٨- ص٦١

٩٠- المعجم الوجيز(ع.ن.س)

٩١- تقدير الذات وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند النساء المتأخرات في سن الزواج ماجستير إعداد آيت مولد، ١٠١١. جامعة مولود معمري ص. 35. 36

٩٢- أغبال حورية٢٠٠٧ واقع العنوسة في المجتمع الحزائري، الأسباب والحلول، مذكرة ماجستير جامعة الجزائر ص٥٣.

٩٣- العنوسة مصطلح اجتماعي غير صحيح يجب ألا يطلق في هذا الوقت لأننا مجتمع متحضر، جريدة النهار العدد ، ٢٧١، ١٠٠٨/٦/٢.

٩٥ – اللسان (ق. م.ع)

٩٦- قاموس المعاني(ق. م.ع)

٩٧- سيدتي العدد١٦٩٩ص١٥٩

٩٨- راجع:سيدتي العدد١٦٩٩ص١٥٥-١٦٦-١٧٠-١٨٠

٩٩- أ. د. أحمد الحجي الكردي، مصطلحات فقهية، ٢٠٠٦

١٠٠- سيدتي، العدد١٦٩٩- ص٦٠

١٠١- انظر نظام الكوتا النسائية في مجلس النواب العراقـــي ضياء عبد الله عبود الجابر تدريسي / كلية القانون / جامعة كربلاء، بتصرف.

١٠٢- سيدتي العدد١٦٩٧ ص ٥٥-٧١

١٠٣- مفهوم مصطلح تمكين المرأة (Women Empowerment) في منشأه ورقة مقدمة في ورشة عمل دور المرأة في العمل الخيري والتطوعي، الكويت ١٥-١٨ سبتمبر ٢٠١٢ إعداد: كاميليا حلمي محمد

١٠٥- سيدتي العدد١٦٩٨ص٨٥

١٠٧- سيدتي العدد١٦٩٦ص١٣٤

١٠٨- سيدتي العدد١٦٩٨ص٨٥

١٠٩- سيدتي العدد١٦٩٩ص٥٨

١١٠- سيدتي العدد١٦٩٧ص١٤٠

١١١- العدد١٦٩٩- ص٥٨، العدد١٦٩٩- ص٦٠

١١٢- العدد١٦٩٧- ص١٤٠

١١٣-مصطلح ناشط ومدلولاتها المجتمعية،١٢/ ٢٠١١/٤هـ

١١٥- سيدتي العدد١٦٩٩ص١٩٤

١١٦- قاموس المعاني (ن.خ. ب)

١١٧- قضايا عربية، المصطلحات المتداولة بالاعلام، اعداد: مديرية الدراسات والمنشورات اللبنانية في وزارة الاعلام.

١١٨- سيدتي، العدد١٦٩٥- ص٥٨، العدد١٦٩٧- ص٨٦

١١٩- سيدتي، العدد١٦٩٨- ص٧٨

١٢٠- سيدتي، العدد١٦٩٨- ص٨٤

١٢١- سيدتي، العدد١٦٩٨- ص٨٣

١٢٢- سيدتي العدد١٦٩٧ص١٨- العدد١٦٩٩ص ١٨-٨٤

١٢٣- سيدتي، العدد١٦٩٨- ص٨٤

١٢٤- سيدتي، العدد١٦٩٨- ص٨٤

١٢٥- سيدتي العدد١٦٩٩ص٨٤

١٢٦- سيدتي، العدد١٦٩٩- ص٧٤

١٢٧- سيدتي، العدد١٦٩٩- ص٨٤

١٢٨- سيدتي، العدد١٦٩٧- ص٦٥، العدد١٦٩٩- ص١٤٠

١٢٩- سيدتي العدد١٦٩٩ص١٦، ٢٢، ٧٦، ٧٧

١٣٠- سيدتي، العدد١٦٩٧- ص٦٥، العدد١٦٩٩- ص١٤٠

١٣١- سيدتي، العدد١٦٩٨- ص١٣٣

١٣٢- سيدتي، العدد١٦٩٨- ص١٤٦، العدد١٦٩٩- ص١٤٠

١٣٣- د. نهى قاطرجي، ظاهرة الشذوذ في العالم العربي، (الأسباب والنتائج وآليات الحل، مجلة البيان، العدد:٢٧١، ربيع الأول ١٤٣١هـ

١٣٤- راجع المقاييس (ح.ر.ف)

١٣٥- سيدتي، العدد١٦٩٨- ص٥٨

١٣٦ -مراجع المادة: ١-الصكوك الدولية لحقوق الإنسان./ ٢. الوثائق والتقارير المقدمة من مقررة العنف ضد المرأة في الأمم المتحدة./ ٣. «الأسس الفلسفية للفكر النسوي الغربي»، د. خديجة عزيزي، بيسان.

١٣٧- خيانة المصطلح.

١٣٨- هدى الخرسة، الشذوذ الجنسي عند المرأة، ص٢٠٧

١٣٩- سيدتي، العدد١٦٩٧- ص١٦٩، وراجع: العدد١٦٩٨- ص٩٦، العدد١٦٩٩- ص١٦، ٧٨، ١٤٠

١٤٠-المعجم الوجيز، عام ٢٠٠٠ طبعة وزارة التربية والتعليم، مصر، ص ١٤٤)

١٤١- مختار الصحاح (غ.ص.ب)

١٤٢ -مراجع المادة: ١. الصكوك الدولية لحقوق الإنسان/ ٢. الوثائق والتقارير المقدمة من مقررة العنف ضد المرأة في الأمم المتحدة/٣. «الأسس الفلسفية للفكر النسوي الغربي»، د. خديجة عزيزي، بيسان/ ٤. «الأسرة في الغرب.. أسباب تغيير مفاهيمها ووظيفتها»، د. خديجة كرار، دار الفكر المعاصر.

١٤٣- سيدتي العدد١٦٩٩ص٥٦

١٤٤- سيدتي العدد١٦٩٩ص١٨

١٤٥- سيدتي العدد١٦٩٩

١٤٦- سيدتي العدد١٦٩٧ص١٦٨

١٤٧- سيدتي العدد١٦٩٧ص٢٢٤

١٤٨- سيدتي العدد١٦٩٨ص٨٦

١٤٩- سيدتي العدد١٦٩٨ص٦٢

١٥٠- المقاييس (ز.ي.ن)

١٥١- سيدتي، العدد١٦٩٩- ص١٦٠

١٥٢- انظر: المصباح المنير ومختار الصحاح مادة (ح.ج.ب)

١٥٣- تحرير مصطلحات قضايا المرأة د.حياة بنت سعيد بالأخضر – السعودية – " وكالة أخبار المرأ ة[145]

١٥٤-د.أحمد قاسم الغامدي، مخالفة مصطلح الحجاب، صحيفة اليوم ٢٠١٣/٧/٤هـ.

١٥٥- عبد الرحمن الحاج صالح، تأثير الإعلام المسموع في اللغة وكيفية استثماره لترقية اللغة العربية، مجلة مجمع اللغة العربية القاهرة، دز.ت،العدد٩٤ص٦٩)

١٥٦- معجم الملابس ص١٥٣

١٥٧- ينظر تهذيب اللغة(؟؟ظظظ)٣٣٢/١٠

١٥٨- تفسير الألفاظ الدخيلة في العربيةص٢٢

١٥٩- المعجم العربي لأسماء الملابس، (ج.و.ر.ب)، معجم اللغة العربية المعاصرة

١٦٠- الفيومي، علي المقري: المصـــباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، بيروت

١٦١- من مسيرة العربية الحضارية، ص١٤

١٦٢- الجميلة، العدد٤٣٢- ص٤٧

١٦٣- الفضائيات واللغة مجلة الفيصل، عدد ٢٥٩-لامحرم ١٤١٩هـ

١٦٤- الجميلة، العدد٤٣٢- ص٦٠

١٦٥- راجع المعجم الوسيط(ج.و.هـــ.ر)

١٦٦- معجم لغة الفقهاء(ج.و.هـــ.ر)

١٦٧- اللسان: (ش.ب.ك)، وتاج العروس: (ش.ب.ك)